والشورة المستمرة في البيمن الديموفراطية



في الرابع عشر منتشريس الاول اكتوبر الجاري، تصادف الذكرى الحادية عشرة لاندلاع الكفاح الوطني المسلح ضد الاستعمار البريطانسي في جنوب اليمسن .

وذلك الرابع عشر من اكتوب—ر ١٩٦٣ هو اينما ناريخ اعلان تاسيس الجبهـة القومية _ التنظيم الطليعي الذي قاد شعب اليمن نحو الاستقلال الوطنيي وقيوده الان نحو استكمال تحرره الوطنيي وارساء القواعيد المادية لبناء الاشتراكية .

والروح النبي فجرت الكفياح المسلح في جبال ردمان هي نفسها النبي تقود عملية بناء اليمن الجديد.

السبي تمود عهيه بدء اليمن الجديد ، روح الثورة المسبي تعرف أن الركود يعنيين التقهير السي الوراء ، يعنيين الوتسوع في نسبخ اعسداء الثسوره الامبرياليين والرجعيين المتربصين بها بن كل حدب وملوب ، وعلي الرغم من كل التطورات التسبي مرت بها الجبهة القومية ومعها الثورة في اليمسن الديمقر اطيسة اوالانعطائات الحاسمة في تاريخها الثورة في اليمسن الديمقر اطيسة المناسمة في تاريخها الثورة في الماسمة في الريخها الثارية الماسمة في الم

وعلى الرغم من كل التطورات التسي مرت بها الجبهة القومية ومعها الثورة في اليمن الديمقر اطيسة ، والانعطاءات الحاسمة في تاريخها، وعلى الاخص اقصاء السلاطين الجدد وتسلم اليسار رمسام القيادة والسلطة ، عان الداءم الرئيسي الذي ظل يحرك التنظيم الطليعي والثورة ظل هو نفسه ، الانطلاق من الجمساهير ، والانكال عليهسسا، والعودة اليسها .

وهذه ليست شعارات ، انما هي التجسيد العملي لرؤية كاملسة للمهام الوطنية الديمقراطية ولكيفية الاطسلاع بجدية بمهام قهس التخلف والانتصار علي الفقس •

الثورة لا تهدآ ، وعندما يكوراسمالهاالاكبر الالتفاف الجماهيري، فأن الجمساهير تتحول السي قدوة مادية جبارة في عمليسة بناء الوطن المحديد وتحريره وتحقيق وحدت والمساواة بين ابنائه ، هذا هو حكسم الامسراء والمسسايي والتخلف الي طريق لعودة الاستعمار من النافذة بين أن طرد من الباب الواسع ، الطريق السي نشروه سلاطيسن جدد يحتكرون الاسروة والحكم ، بعد أن قضي على ظلام حكسم الامسراء والمشايية المريق السي تجاوز الماساة الفادحة للعديد من الانظمة الاستقلالية عديث تحول العلم الوطني والنشيد والمؤسسات الوطنية السي مجرد طلاء محلي لاشكال جديدة مسن والمنتفذة النشر واستنازي تغيرت فيه الاسماء والازياء ، ولم يتغير فيه السماء والازياء ، ولم يتغير فيه السعيادة النشر واستنازاته الدروات الوطن والشعب ،

ها المحمد المحمد المرز التعريبة المحسن والمهمة العليبة التي تجمل المحمد المربعة التي تجمل المحمد المربعة التي تجمل المحمد المحم

اعلان الحرب بلا هوادة على الامية في مشرو عحشدت لهاوسع الأما المادية والبشرية لمحو الامية في مسفوف الشمعب محوا كاملا . - الارتكاز السي المجازات المؤتمسر الخامس للجبهسة المقومية والمحضم لمؤتم ها السادير.

هذه والعديد غيرها من الخطوات والانجازات يدمعها محرك التبفرة المخدور تركة الاستعمار والانظها المشائزية واستئصالها من الأما وهسي مترافقة مع اوسع الجهسد لابادة الامكار الرجعية والفرا التسي عاش عليها الاستعمار وعمالاؤه علوال قرون ،

ولاً ننسسى هذا المخزون مسسن ألمواتد، الدوليسة والعربية الله حنليت وتحناسى بتاييد وتقديسسر الجمساهير العربيسة وتواهست البسارية والوطنية والتقدمية ، مثلما حظيست وتحظسى بغضب الرفيا واليميسن المستسلم .

الحرص على وحدة صف المعسكر الناهض للامبريالية ، الاستقلام في صوغ المواقف الاممية ، والدعوة لتفليب التناقض الرئيسي مسالة والمركبة المالميسة ،

دعم نضالات الجمساهير العربية، وعلسى الاخص نضال الشعب الفلسطيني والحرص الشديد علسى وحدة منظمسة التحرير الفلسطية المثل الشرعسي الوحيد للشعبب الفلسطينسي ، وتذكسر جمساه لبنسان تظاهرات التضامن التسمي سيرتها الجبهسة القومية في عسلا انتفاضات نيسان وتشرين ١٩٦٩ وكافة مظاهر التضامن ضد الاعتداد الاسرائيليسة ،

لعب دور الخلفيسة الدائمة والامنة للثورة في عمسان ، بتيسادة البيا الشعبيسة لتحرير عمسان ، ووضع البلد بكل طاقاته و امكاناته بتصرفة الثورة العاسلسة .

بعد هذا كله لا عجب ان تكون الثورة في اليمسن الديمفراطية لع بقدر خاص من الحقد في اوسـاط الاستعمار والرجعية التي التي قواها المختلفة للنيل منها • ولا عجب ان تكون الهجمة الايرانيا البريطانية على المناطق المحررة من ظفار (الاقليم الجنوبي من عنا تستهدف ايضا بناء نقاط ارتكساز الهجوم على اليمن الديمة المناها

ولكس مبيدا يخاولون و لقد جربوا كل الوسائل و من البراداخلس و الني الاعتدادات السعودية ومرتزقتها والسيل السعال نبرا الجرب البين الاستوقية والقسال والجنوب والى التهديدات الاستولادات الاستولادات الاستولادات الاستولادات الاستولادات الاستولادات الاستولادات الاستولادات وبعد حرب تشرين ويتهديد الاستولادات ويتهديد الاستولادات السيادات والاستولادات الاستولادات ا





الصراع في تهة الرباط مهـــدد

بالانتجار في مثل لحظة ، أنه العسراع

بين الندف العربسي الوطني منحرب

تشريسن _ اكنوبسر وبين الحـــل

الاسيركسي • والموقف من منظمـــــة

التحرير وحق شسب فلسطين فسي

النحرير والعودة والاستقلال النسأم

يمثل أحد الوجوه البارزة لهذا المسراع

غالامبريالية الاحبرنية تستخدم النظأم

الاردنى دىخلسب قعل لمسادره

حقوق شعب فلسطين وفرنس الحل

الاميركسي - الاسرائيلي السهيوني

النصفوي والاسسلاس للقنب

الفلسناينية ومن خلال سيفة اردنيه

_ اسر البليبة ، وقد ننان الناطــــــق

بلسان الوقد الاردنسي بالرباط دقيقا

جدا عنديا مال في مؤسمر د الصحفي

ردا على مرار وزراء الخارجية بجأه

المطالب الفلسطينسة " أن الاردن

تلقى معلومات رسمية من دول خبرى

بان اسراميل لن معيد ابدا الضفسسة

الفربيسة اذا نانت منظهسة التحرير

ستنسلها » . ويذا كشف الناطسق

الاردني اوراته ، محددا جوهير

الحل الأميرشي _ الاسرائيلسي مجاه

قنسيسه فلسطين وشمعبها ، والنظام

الاردنسي سيذعب السي ابعد مسن

عذاً في اصراره علم الحل الامبرئي

في اجتماعات القمة منددابالانسحاب

من أية مسؤولية عربية ومنحدود

المواجزسة مع العدو المستيوني منابعا

بذلك خطه العميل لاميركا - محساولا

ابنزاز الدول العربية لصالح الصفقة

الهاشمية - الاسرائيلية في تمزيق

واشسام الوطسن الفلسطينسي من

جديد بيسن الكيسان الصبيونسسى

ان الصراع داخل قمسة الربساط

سيدور حول جميع بنود الحسسل

الاميركي ونقيضة آلعربي الوطني ،

غدرب تشرين _ اكتوبر لم تندلع من

اجل مصل القوات المنحاربة علسي

جبهات التنسال ولم سطاحسن منات

الاف البنادق والاف الدبابات والطائرات

لسواد عيبون مصل القوات واعطاء

اسرائيل الوقت لحشد وتعبئسه

تواها علسى طريق الحرب الخامسة

او غرض الحل الاميركي - الصهيوني

القائم على الخطط ألبديلة عسسن

الانسحاب آلشامل وانتزاع حقسوق

شعب فلسطيس القومية ، وقد كان

كيسنجسر وانتجاجدا في جولست

الأخيسرة بالنطقية « لا انسحساب

شامل بل حلول جزئية وثنائية ، لا

دولة وطنية فلسطينية مستقلة بل

سيفة أردنية للمشكلة الناسطينية

ممثلة بمشروع الملكة المتحدة ، لا

لسلاح النفط بل تخفيض اسعاره وعودة

مليار آت البترول دولار آت الى اسواق

اميركا والبلدان الراسمالية الاخرى "

والنظام الهاشمسي العميل .

مصفاة أخرى باسم تنظيم التعليم

تتكامسل خطة الدولة التعليمية ونتبلسور هلقاتها مع كل اجراء ينخذ باسم نحديث وتنظيم التعليسم الرسمسي .

فمسن اخسر البدع التسي ظهسرت مسسع بدايسة هذا العام ، قرار بقضسي بسرفض تسجيسل المعيديسن للصفوف والشهسسادات للاقضيسة ففتح النانويات يحدده عددالسجلين الثانويسة على ان بلحق هؤلاء بمدارستحددها الوزارة في مراكز المحافظات . اما بالنسبــة ومدير الثانوية نفسه .

هذا القرار يعنسي ان كل معيسد للشهادات الرسميسة النانوية لا يمكن ان يسجل مسن جديد فاثانويته ، بل عليه ان يلتحق بثانويــة تحدد من قبل الوزارة هيث الدوام من الخامسة السى الثابنسة بساء .

وجرى تبرير القرار بان المهدين هم سبيب ارتفاع نسبسة الرسوب وانتشار الفوضى . لذلك غضل جمعهم في ثانوية واحدة فكان حل الدولة علسى طريقة حلول النعامة . دفنت الوزارة راسها في الرمل فتصدت لنتائج المشكلة واسقطت من هسابها معالجة اسباب الرسوب ودورها (الوزارة) في ارتفاع نسبته .

وهكذا تاتى حلول الدولة تحت ستار التنظيم والنحديث لتزيد من التصفيسة ، ففي العاصمة والمدن يأتسى نوقيت التدريس لكي يحسسول دون تعليسم الفتيات خاصة اذا علمنا ال اغلب جمهور المدارس الرسمسة ينتمسن السيفلات اجتمساعيسة فقيرة ومتوسطة الحال تنسسم بطابع محافظ

ويتماظم دور هذا الإجراء في المناطق والريف فنصبح مسالة المواصلات امرا مركزيسا ومهماً . في الشيناء بنعار وجود مواصلات نابتة تصل القرى بعواصم المعافظات ومراكز الافضيسة خاصة في اللبل.

ناهيك عسن الاثار النفسيسة الني سركها هكذا دوام في ننمسة بعض العادات والخصال (غاييرز ، تسكع في المقاهسي ..) بفعسل

جاء موسم المدارس وبدأت ازمة الابنية والتجهيزات الدرسية

مع بدء العام الدراسي تبدأ تنكشف المسة الافتناق التي تعاتى منها الدارس الرسمية. فالإبنية المدرسية الرسمية اوالقسم الاكبر منها مستأجرا) تعانى من العجز في استقبال الطلاب الوافدين اليها وتامين المقاعد لهم . والابنيسة تفتقد الى النحهيزات على اختلاف انواعها مسن صحية ونربوية وثقانية ورياضية ،وق الاسبومين الماضيين تعرك الاهالي والطلاب في عدة مناطق مطالبين بتامين المقاعد اللازمة والنجهيسسزات والجهاز التعليمي .

في بلدة الروج ومرجميون والهرمل وهارة صخر القضية واهدة مثات الطلاب لا بجدون لهم مقعدا في الثانوية . صغوف تقفل دون اي

اصحاب الامتياز

الدير السؤول

نهلة الشهال

الدير الإداري سامي مشاقة

الجرية صفطة

محسن ابراهیم وشرکسة دار

التقدم العسربي للصحافة والطباعة والنشر

وجود فراغ طوبل ، فبفقد الطالب هوبنسيه بهدأ الشكسل وانسجاما مع خطة الدولة النعلبهيسة القاضيسة باقصاء اكبر عدد ممكن من الطلاب عن الجامعة ونحويل ازمة المدريين

النهائسة باسم العلمنة والتحديث .

ببعددة من الاهالسي بدل علسي مدى سخطههم

وانكشاف سياسة الدولة امام فئات احتماعية

واستعسه . فمنهم من استفرب مسوقف الوزير

العنسد وقراره الذي نص علسى نسجسل

لىعدر المواصلات في المليل السي القرى .

ولم تكنف الوزارة باقصاء المعيديسن بسل

شمنت النظام الداخلسي الجديد للثانوبسساب

غنونا وضروبا من اشكال القمع لدلجم الحركة

الطلابية الثانوية ، ال انها حصرت في ابدى

الادارة سلطات كفيسلة بطرد الطلاب اذا ما

شاركوا في اي نحرك مطلبي . فأصبح الطالب

نفصل حكها « اذا اوصت الهبسلة الاداريسة

(المير والنظار) باكثرية الثلثين بعدم قبوله

لاشنراكه في النظاهرات او الاضراب والتحريض

ولعل تكامل حلقات هذه الخداة بس

التعليم الابتدائي متنسى الجاسعسي

نعود اسبابه السي غيساب الدآه

النقابينة الموحدة للحركة الطلابية

الثانوية ، عقيام انحاد للنانويين بات

امرا ملحا وهو يفرض على كل الطلاب

الديمقر اطيين والنقديبين العمل بجدية

لبنانه وتشف أمة القوى الني طمست

هذا المطلب خلال المعالم المقالت مدن

جية . والغوى التي دمعت الحرية

الذانوية السي موقع هامشي ألهاد منه

مبرر ووزارة التربية تحرص على عدم اختسلاط

الطلاب الناتويين بالتكميليين بحجة الاسسباب

اهالي حارة صخر قدموا المثل عن نفاذ مبر

الحركة الشعبية من سياسة وزارة التربية لقد

احتلوا المبنى في الدرسة التكهيلية وليتسسوا

ان ملات الطلاب بل الله الطلاب ان يمنعهم

عن منابعة تحصيلهم الدراسي باب مغلسيل

فلنفتح وزارةالتربية اذن القيمين عليهاو السؤولين

فيها . مدارس الريف زرائب واقبية وشسسقق

مستأهرة من ضمن سياسة التنفيعات وارضماء

أزلام الاقطاع السياسي وأموال الشسسعب

. التي نهدر تستطيع أن تفعل الكثير في هقسسر

مكاتب الادارة والتحرير

شارع الممسائي ، منفرع من

شارعي بشارة الموري وعمر

ابن الخطاب _ منطقة العاملية

- رأس النبع - بناية مؤاد

درويسش ب الطابسق الأول

هاتك ۲۵۷۲۲ ــ ص.ب ۷۵۸

اليمين من جهة آخري .

الصفوف الثانوية فيها .

المباني والتجهيزات المدرسية

السي ازمة انسماب ، ونانسي هذه الخطسوة من قبل الوزارة لنقصسي طلاب الشبيسهادات وانهم صاحب المزل انصار احد الانطاعيين اقد سجلت هذه الخطوة ردود فعل عفويسة

لفرض سنطرنه بالقوة . أن جماهير المنطقة بوحديها ووعيها لمخطط

كل الطلاب وفنسح ابواب النعليسم الرسمسي قد اضيفت مصفاةجديدة نقضي بانصاء ابنائهم وبدول دونهم والماهة واخرون استموا عين ارسال بنانـــهم وحسى ابنـادهــــم امام كل من ينقدم ، واذا يهم بكشفيون انه

انبعريني يفضح مخطط الاقطاع ويعلن وقوفه وافراد عشيرنه الى جانب الفلاحن . .

في المؤنمر الصحافي الذي عقده السيسد محمود البعربني غضح سه مخطط الإقطاع في عكار لافتعال الصدامات الدائمة ببن العشائر وقال ان الاقطاع بوزع السلاح على از لامسيه وبدعمهم الى انعمال المنن . واكد البعريني ان لا علاقة لسه بقبل المهندس استعد المرعبسسي

عمال سلعانا يضربون احتجاجا على ظروف العمل غير الصحبة...

احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم . . ٢٥ عاملا طالبوا بالغاء الصرف الكيفسيسي

في المعمسل بدون بسابق انذار ، وطالبوا بتعديل دوام العمل ودعع اجور الاعباد وايجسساد الاسعادات الاولبسة داخل المعمسل وتأمين الباه غير اللوثة ومكافعة الحشرات والجرائيم في المعمسل وبوقف اساءات المسؤوليسسناهم. عمسال معمسل سلعانا بطرهون قضيسسة الظروف غير الصحبة التي يعمل في ظلها العمال وهسي النمسوذج عسن الشروط غير الصحية وغيسر الانسانية المنسي تضاف السي ظروف الاستفسلال الهمجية التسي تمانيها الطبقسسة

الإقطاع في عكأر يفتعل الفتن . . القي مجهول معجره على منزل اارميسب المتقاعد غزاد الشريف في بلدة بزبينا في عكار يوم الخمس من هــذا الاسبوع . وهذه هي المرة الثانسة الذى بمعرض عبها منزلة لمحاوله

في عكار بالحادث . ان الاقطاع في عكار لم بياس بعد منمحاولاته اهتعال العن وعرض الارهاب على جماهسسر المنطقة بسل لغد اخذ مصعد اعماله الاجراسة

الاقطاع سنحبط هذه المحاولات وتردها علسي

ونسقيفه احمد وابهم الاعطاع بعدبير هسسسذه

واكد المعربني على ان المصالحة نكرسيت معالا ببن عائلني المعربني وطالب وأن ءنسدق اصبحت قلبا واحدا وبدا واحدة , واعلن انـــه وافراد عسىرته سببقون اوفعاء للمناضيل الشدوءد خالد صاغبة على طريق المنضال لنعرب الادطاع وبنظيم الجماهير والدماع عن حقوق العمال والفلاحين .

. ٢٥ عاملا في معمل سلعانا للكنماويات في قضاء البدرون اضربوا واعتصموا في المعمسل

عدم مدماو ادبم بموظفى القطاع الغابي ولفد حصل موظمو القطاع الفاعرال الماسسين على زودات اجور بالمد مرار في المنه حرم مونلفو الدولة من الطِراق هذه الزودات . . ان ٢٥ الما من الموظفيان باتوا يطهن وطاه الاوضاع المعشية المتدهورة باستر وهؤلاء الموظمون خلاما لمفيرهم من مراقي الخاص بمنع عليهم بنظيم احتجادتهم رير مطالبهم . فالدولة تدعي أنها هي الكان المساولسة عن موظفها ، وانظام كالواد الدوله مطالب المعلمين والمرابهم باسلس السريد والسرف من الخدمة . ان مطالب موظفي الدولة الشروعة والد

سعم حق موظفي الدولة في المنظيم النقابي ...

ل مسعوف موظمي الدولة هركة القدر

واسعه على مسبوى المعيشة المدوريز

ف الحصول على زودات في الرائب تلاوي الانخمانس المسمر لقيمة هذه الروات إرز المطالب لا ممكن الحصول عليها الابالفل المنظم الذي يرنكز اساسا الى الشايرات الذي بوحسد هؤلاء الموظفين . فالعركة الله خبسرت مدى اهتمسام الدولة بمطالبها رني الاسلوب الوحيد الذي يمكن من خلالها انز المطالب لذا يقع في رأس مهام حركة صليا الموظمين محضق المنظيم النقابي الذي بالفراة الدعم من الحركه الوطنية الديمقراطية والإل المقدمية . فلندعم حق موظفى الدولة اللله النقابي ولنهىء الالتفاف الشميي هوليطقم

عدال الاثار في بعلبك بنيزعون مطالبهم --بدب مدينة يعايك يظاهرة شعبية لاعة

عمال الافار الى عملهم بعد ان ابلنتهم الما الانار ضروره النوقف عن العبل . وكانت مددرية الاثار قد ابلغت العمالالة عن العمل بحجـة أن الموازنة الجديدة ا بدعدق عليها نتيجية أيرهمال احد الوالميا أعداد الاعتماد المطلوب لورثسة بعلبك ، وأ الحجية كانت بكرر كل عام ويتم ابقاف العا عن العمل لفيرة طويلة منما لتثبيتهم كسل داأمين , غير إن العمال الملة والثلاثين ال المرة رفضهوا الخنسوع لقرار الديربة وسأ أبو أب الفلمة ومنعوا السياح من الدفولدالل بدناعره في المدينسية وسيط التفاف نسبي ال مطالبهم . . وبعد مراجعة القالمقام والإنم Handed ale Haply Ha Haple of the أبام المعدائل وكان انتصارهم هذا علاية بأنأ في نضائهم من أجل النبات في العمل المل الميش وعدم النشرد . أن وحدة العمال الثله حول لجننهم النبثقة منهم قد عززوا بوانب وانتزعوا مطالبهم وان وحدتهم هي الكفاس

ايضا بانتزاع مزيد من الحقوق ،

مصر ١١٠ أن نسحب أسرائيل لصالح منظمسة المحرير والمهم أن نعسود الارش عربية أولاه « لا بهنيل جــزء من شمعب المدملين " الواخم ا التق الدساوري بالضفة الغرببة كما نقول مذكرة نوأب حكام عمسان ، وخسأن الشفه الغربية وشبعيها مزر عداحظم

عسمان وشرخاهم في النسفة المغرسة.

سراغها بدون أردد لينشسخ سصوأها

الدقاقسي فهسان ممثل استجانست

كاملة للخطط الاردنية _ الاسرانيلية

ملعه «عربية « فيسحه مواسيسلاما

للحل النصفون والنصمة لقضية فلسطعن

والنورة الفلاحلينية منهسا يدهانلس

أعسارات دول العالم بمنظمة المحرير

والحق العلسطيني في وطنعا لمستقل

والان بريد الهبرينا ال يجنق عليسمي

يد مسية الرياط ما مُشكِ في يعتقيمه

ق هيستة الأمم المحدد واعتراف ١٠٥

دول بمنشمه البحرير المثل الوحيد

السعب فلسعامن وحقوقه الوطنيه .

والرد عليني ونعلق المصميينيين

والاستنسلار هو اللزاه من الصلاسمة

والاسرار لحسى المحرير المسامسان

للارانسي العربيه المحلّه وعسود

الأرش القلسطينيسة السي أسحابها

سنت رابه منظمه المحرير قائسدة

التعاج الفلسطيني الوطني والنوري

الرباط بجب أن يكون صلباً كصلابسة

التندتيبة التأسطينيه والبسرنامسج

الوطنسي المرحلسي ، في وجه حكام

عمسان وانصارهم دعاة الاستسلاء

المصفوي للتنسيم الفلسطينيم.

وعلى المحذرة الفلسطينية الفولاذية

والتضامسن الوطنسي العربي معها

بجب ان ننحطم نهائيا ادعـــاءات

وشعارات النظاء الاردنسي العميل

منسافاً لها المناورات المدرسية ي

السعودية بحت نسعارات المسالحة

والدونيسق والننسيسق بين عمسان

ووالها التدرير الموجوبة ومرونسة

الحركة الفردية لتل دولة عربية " .

خبالة بنحطيد ثل الالفام الاميركية

نحت قبة تهسة الرماط ومن ابرزها

اللعسم « الاردنى العبيل « ولغسم

« الحلول الجزئيسة و التناليسسة « .

ويبرئز هدا المونف علسي الاسس

ننسيق » مع النظام الاردنسي المميل

بل أرغامه علسي التسليم بالحسق

الفلسطينسي وفي مقدمنه الاعتسراف

بمنظسمة النحربر المثل الشرعسي

والوحيد للشعب الفلسطيني الواحدة

وحق هذا الشعب في العودة والتحرير

والاستقسلال التام في ظل سلطسة

وطنية مسنقلة بقيادة منظمة النحرير

فُهذه مسالة مبدئية غير قابلة للثقاش

والمناورة وعلسي النظأم الارتنسي ان

(لا مصالحة ولا وساطــة ولا

الوطناسه والقومسه العالية :

آن مسلابسه الموقف الفلسطيسس

ان الموقف الفلسطينسي في نمسة

في عدّه المرطه .

ان جمسام عدة الشمارات بجب

اللغم الأردن يهدد فتمة الرباط بالانفجال

فنرض المحصار السشامل عسك النظام العميسل

كفيل بوقف عكربدته عكالامكة ألعربية!

،جيب على نساؤل ما العمل أوماذا

بعد مرور عام علمى حرب اكتوبسرا

ماما أن نخنار الالبزام بالاهسداف

العربية الوملنية المرحلية لحرب

التوبر ونضمع جدولا زمنيا لاتجازهما

ونقطة البدء بالاعداد للحرب الخامسة

ودءم الحق الفلسطيني بدون مناورات

او انهمار النشاهن العربسي تحست

نسفط الالغام الايمراب وانتظار العرب

السي عربيس: عرب البركا نوعرب

النفاح لنحرير الارش وانتزاع حسق

الشمعب الفاسطيني في وملنه المستقل

البدف براطسي نحسو حل جذري الماسي المدن الموسط وخلال المهلمة

المار بخسسة الدساعدة ف وداننا العربي

نحدو مدغيمه الامبربالساو الديان

المنسري المهبراني الموسعي المدواني

ان الحلقه المركزية في العسسراع الدائر بقمة الرباط هسي الانحيساز

لنظمة ألىحرير ممثلةالحق الفلسطيني

او الانحيساز النظام الاردنسي ممثل

الخطط الامبركيسة - الاسرائيلبسة

لصادرة الحق الفلسطيني وتصفينه،

وعسى بخوش السراغ لدحر الحسل

الأميرئسي ودعاسية داخل تهسية

الرباط لن نصمت علمي اية مناورات

لعسالح الاردن ونمعيع المواتف حسمي

لو ادى هذا الموقف آلوطنسي الثوري

السى انبيسار مسة الرباط فاما أن

يئدون النضامين العربسي الان وفي

هذه الرحلة في خدمة نحرير الاراضي

العربيسة ومعث الكيسان الوطنسي

الفلسطينسي المسنقل او لبذهب الى

الجحيس عندما تريد له بعض الدول

العربيه النحول السبي عباءة سيسير

بن خلالها الطسول الاميركبيسة س

الدنيونية بالهاشمينة أو الامدكية

- . النبينية والرجعية العربية . وفي

هذا الصدد أحب أن الدحسر المسال

دعوات والمسالحية والوساطيية

والتنسيسق " بيسن منظمة النحرير

والنظام الاردنسي العميل ، فالصراع

لبس عشائريا وتبليا او شخصيا

حسن تترائض الدعوات المسائرية

لحل الخلاف ، بل هو صراع بيسسن

الحق الفلسطيني والباطل النصفوي

الاميركسي - الهاشمسي ، والخيار

الاوحسد آمام شعبهلمطين ومنظمة

التحرير وانسح كالشمس . . أنسب

سبانسة الحق الفلسطينسيو الدناع عنسه حسى النهاسة .

ان حكام عمسان مستنديسن السي

الدعم الاميركسي أسا الاسرائيلي والي

استجابة بعض الدول العربية لأمخطط

الامبركسي بحاولون نزيين وغنسدرة

ومقعهم الخيانسي منذ مذابح ابلسول

٧٠ مرورا بحرب نشرين وحنى الان

بشعارات برات تدمل في احتسائها

مضمونا تصفويا ورجعيا ، انهسسا

شعارات " الضفحة الغربيسة وديعة

بيسد الاردن كبسا هسى غزة بيسد

ومن الوانسية أن منتلمة التحرير

كالمساء والنزاع خنسوق ساهسسي معد يور بمعل الحدادل الامدرشية ب السهيونية .

الإنسباء للمؤنف العرسي ألوبانسل بصبيح من الواهيم قريس المعسسار الناسال علسه من جميسع الدول المحاورة لااردل انتصاديا وسيادسا والعاسا وقطوماسنا هسني برنع أماه أراده سعوب المه المرمسة ودسوم مسا فعرمدته واستمسلامسسية الدملة الاستنفوية الإسريتينية _

 الاصرار علسى التحريرالشامل للاراضيي المعلة ورفض الحلسول النَّائية والجزئية ، فاهداف حسرب اكتوبسر غير قابلة للنجزلة والقسمة تمسا بريد الامبرياليسة الامبركيسية

و حسد وبعيسلة كامل الطاقات المسكرية والاقتصادية (والنفطيسه وراس المال خاصة) والسياسيسية سبيسرا لاخذ زمام البادرة في الحرب الحامسة القادمة على الطرسيق وانسى نعد للشروع بها الفيسسادة الصهيونية بآلة حرب امتركية متعاظمه

المتطلبيان والورية وشتعيساوييا دول المواحيسه لنسعيسد المراء المسله والساسسي وحسى ببقسى الجبية ألايناومست فأدره علسن أحسسسرار المحسارات على المعالمحرب الاسر البلية المدواسه ، ومكسون اللهل الماقسات الجنبات الخلفسية في حدمة الحميسة

🍎 النشد أن المدينة التلب عليتية المواسل القاهها هاي الحار اعدال شعب فلصطنس في العوده والمحرس والاستفسلال .

في فهست الرباط بالتسنق الفلد عليفي و داسي صوء هذه الاستان بيم دهر الحل الامبرائسي والمتطرين له بحت شنعارات السالحة وأن بعود الأرش عربيسه اولا والاستفناء بعد عسودة الأرش . . الغ ، وبيدًا بنم نسسرع " اللغم الاردنسي العميل " من طريق شعب فلسطين والامة العربية .

🗖 في لبنان :

🔴 للمؤسسات والدوالر

J.J 7.

J. J To الطلاب والعمال

• أدروبا الغربية ـ باكسنان الأنحاد السوفياتي • الولايات المتحدة الامركية ... الهند ... افريقيا

🔴 أميركا الجنوبية

الاشتراك السنوي

🗖 في الخارج:

الاشتراك يدفع مقدما بشيكاو حوالة مصرفية او بربدية باسم مجلة المربة

ملاحظــة: نمنهد اسمار المهلة النالية : - Heele Ilange

13 6.0 ــ الغرنك الفرنسي ... الارك الالاني 4.0 ... - الجليه الاسترليني :- الالله لع ايطالي

1.0 775

وعلى ضوء انسجام نتائج قمة الرباط مع هذا سيعسود المنطقة . 4.0 J. 1 1 ... - الالف غرنك اغريقي ان علسى دول قمسة الرباط ان Y 14 0 س الفرنك البلميكي

ينراجسع عسن سياسسه الالحامية لأرض فلسطيسن ونسعيها واطمساعه سقاء الضفسة الفربيسة مزرعسسة لحكسام عمسان •

 وقال عربسده النشام الاردنسي السي أأرفت فاستطين والأمه العربية حمساناء سياسه لسي نفط بالديق الفلت طنفين واعتبيراهم بمنتاهسية التحريسر بل بمستع للحموية الشرقية المار بدران المعدونس السريسية المقابلة لاتجاز هدف بحرير الإراسي المحيلة طاسطا سن الوطانيسية . دمي لا بنكرر واساه احرود الحديد الذرافية اصاء ت أو لم أدوسيالات الدوب الحامدية النسي يدرسه عسى العالية بوسيا

وفي حال رمنس النطاء الاردسسسي

. الإمار أن علماني ثل الدعم لمسعب

بهذا باعلم الفطام الاردس والمساره

اعتذار صَالم بسكلام و"اعْددان" هكذه هي مطبكالبيب"الفئات وهكذه سيبل تحقيقهك

فعلا . . سقط صائب سلام في امتحان الحكم بعصدما سقط في امتحان الشمب . هكذا كتبنا في المدد الماضي من « الحرية » . وهذا سا

قدم اعتبداره . وقدم معبيه « الاعذار » . جرت محاولة لغيرض وزارة معينسة عليسه من قبل رئيس الدولة . ووضع « نيتو » على تمثيل بعض كتل الاقطاع السياسسي س نحديدا ، كنلة ريمسون اده ، وهذا « الفرنس » وذاك « الفينو » يتنافيان مع مشروع صائب سلام في تشكيـــل من مدري عنومة يدخلها « الشياب » ويرضي عنوسا الراي العام الشعبي .

عان الاربياح الشعبي الواسع نحساد اعتذار صائب سلام أبلسغ رد علمي اعذاره .

في مساعيه وراء الترسسي بساي نهن ، بذل كل ما في جعبته من اساليب الانتهازية السياسية العريقة . ابدى استعداده للتخلسي عن حلفائسسه (اده _ كرامي) . رجح كفة كتلة شمعون - الحميل ، وطالبه-الوساطـة مع رئيس الجمهورية . لكن يبدو أن كل ذلك لم يأت لسب بالسلامات الكانية للنجاح فيامتحان

م بن عاد يصدق الحديث عـــن وزارات « شباب » ، بعد ان اختبسر وزارتيسن من هذا النوع برئاسية صائب سلام نفسه ؟ ومن عاد يصدق والمسؤول الاكبسر عسن مسلسلات الفضائح (التبي لم يكن اولهسا ولا اخرها مضيمة «كروتال»)، وعن رمي العمسال والمزارعين بالرصاص وسين مانسون الاحزاب الرجعي ، وتسريسح المعلميسن ، وقمع الحركة الطلابيسة اضافة المضائح التخاذل الوطني (وقمتها الفارة الاسرائيليسة في ١٠ نيسان) _ بعد هذا كليه ، من عاد يصدق أن أرضاء الراي العام الشعبسي يدخل ضمسن دائسرة اعتمامات صائب سلام ؟

يبقيى أن نسمل السابقة العامة التي هي دور العركة الشعبية_ وقواها الوطنية والتقدمية _ فيفرض الاعتدار على الرئيس الكلف لسنا ننكسر بالطبسع دور تلاقضات الحكم في تحقيق ما جرى ، لكسين استفعال هذه التناقضات ليس بمناي عسن اثر النضالات العماهم سية المتصاعدة طوال السنوات الأخيرة، وعلسى كل حال ، لا يجوز ان يقيب عسن البال انها ربما الرة الاولسى في تأريخ لبنان الحديث الني تنتصب فيها مثل هذه المعارضة الشعبيسة العارمة في وجه رئيس مكلف وتساهم في إحباط مخاولته تسكيل حك ومسة أحلكارات وقمع وهذه السابقة ، إن

تلــك هــي ثمــرة من ثمـــار النضال العنيد لبناء استقلاليةالحركة الشمبيسة عسن اطراف البرحوازية والاقطاع السياسسي . والسابقية التسي تُسجِلها يجب ألا تبقي معزولة! التي يجريها رشيد السلع ـ الرنيس المنك الجديد _ همي آلاستشارات اياها التي بها سلفه . استشسارات بالتاد بدخّل فيها مجلس النواب والدي يؤسد محددا عزلته الكاملة عسن منسايا الناس . و « سنبله » علسى الانفرية الساحقة من اللبنامين . لا

السين موريس زوين منفعيسلا: اللبنايين ، الجلس « كوميديا » .

وانتخابات رئاسته « كوميديا » . واكسر كوميديا هسى النسي تكرر ما يجسري منذ مجسر الاستقسلال تقريبا من تخبير اللبنانيين بين ابن حساده وقريبه ابن الاسعد عليي كرسسى الرئاسة الثانية .

دلت على شىيء فهىي تدل على الوزن الذي اكتسبته الحركة الشعبية النظمسة في الحياة السياسيية

ىمثيلە لهم!

والازمة هــــى الازمـــة . ولقد حملت انتخابات رئاسية المجلس النيابي ، خلال الاسبوع المانسي ، الخبر الانسافي عن عجز وبؤس هذه المؤسسة ، كما حسمات مؤشرات جديدة عسن مدى عسسق

🗖 احتجاجا على سلوك العبحقيين خلال جلسة الانتخاب ، قال رئيسس « انظنـون أن في الأمر كوميديا » ؟ معلا ، هذا ما باتت تظله اكثريسة

وليس أبلغ تعبيرا عن مدى عمق

ازمة النظام من كونها وصلت السي

البرلمان وموسسة تمثيل على من ؟.

الاسعد يكنشف أن الاسور لم نسسد على ما يرام ! " . انبا لمة جديدة بالنائيسة بلسك الدني سطلت الي عالم الزعبم الوابلسي: المنشاف ولنتنا نعلم جيدا ان الاستشارات ان في البلد " أراده سفيم " . دموه لعلوبر النظام . و الخرور سنن عصر النظف : اعترافات بالفسية الاهمية نوافق عليها خليها أ. ويهمنا

منهأ أولا بأولان اكتشاف كامل الأسعد أن اركان النظام بانت متزعزعة شهادة عصه ساء منول مدى اهتراء الاوضاع وعمسق الازمة الدسي يتخبط بهانظام ألنهب والسمسرة والتَّحَاذل الوطني . لكننا نحتلف معه حول ١١ نفاسيسل ١١ صفيرة ، منها ان أكبسر علامسات ﴿ تَخَلُّفُ ﴾ هذا البلَّد هو استمــــرار " زعامته " • وأن أبرز الادلة علسي

ان ارادة التفيير قد انتصرت ، وانه قد حرى ﴿ تعزيز الجنوب) هي الوقت تحقق فيسه جمآهير الجنوب تحررها من نيسر الاقطاع السياسي الاسعدي وطللاان هذا هو الونسع المان الموقف

بن الوزارة التي دعي رشيد السلح الي تشكيلها وأنسع لا لبس ن النسريح الذي ادلسي بدالرئيس السلَّح ، أور تكليفه ، حدد تبنيسه

البدلالب المحققة للفنات الوطنيسة

وقنساياً ها الحياتية وعلى الأخس:

« المشاركة » و « السياسة الدفاعية»

و " الدماع عن الارض المعتلية

وتحريرها" ، أن اكثرية اللبنانييين

تفهم « مطالب الفئات آلوطنية علسي

النحو التالسي »:

والنقابيسة . نضال منات الالوف من المماهيج ان اعتذار صائب سلام بسم بالنسبة للحركة الشميية ، أن المهرا ذراع ممعسى مسارب لحسابة الا كبار الاحتكاريين تد جرى تعليه

من اللبنانيين

في ندوة الحزب الشيوعسي حول ((لبنان المستقبل)) ، فان الم حول البنان المستقبل المسلقبات التغيير تقسع خارج هذه المرساطين القائمة في النضال المساطين القائمة الشكاله وهذا النضائة فقط سبيلا لتحقيق التغيير الأسال المساكل اللبنانس ولكنه ايضا اسلوب أأأ

ادان ومدامع الرنبس نامل الاسعد معلسى الرغم بن الاشرية «العرجاء» الني نالبا _ ٧٥ سوما _ . استطاع نجميم عل ما اونسي من قوه للادلاء الملاجسيء . بخطبة عرسرمية عنوانها العام "كامل

- (المشاركة)) الوحيدة التم السف الذبن يشكلون اكثرية شه

وقواه المنتحسة الحيسة . - تحقيق مطالب الحركة الشيأ فيمسا يتعلق بالاجراءات الجازمة فا معيشة الجمساهير ، بالحد من الأ التجار ، وتحديد الاسفار ، وتوام الدولة شراء وتوزيسع الموادالغالب

الارض وصفار المزارعيسن ٠

﴿ الفَــنَّاتِ الْوطنية ﴾ كمسا مدما خلال السنوات الماضيسة ، وتعنا يمنسي تنفيك البنود المصدةاعلا ولكن عند هذا الحد يتوتف الكب مازمة النظام مستمسرة . وتلك تدهور الاوضاع المعيشية مستر وكذلك ، فالنضال مستمر ، واسلا هسي هسي لم تتغيسر . اعلا الم ارادة التغيير تكتسح المات الراب

وكما قال الرفيق محسن الرالع

ــ ننعيـــذ سياسة دفاع وللم عواديا مد البلاد بشبكة دفاع مر صاروخيــة ومضادة للطيران وأ

- حَمَـاية المقاومة الفلسطينيا والضرب بيد من حديد ضد المليشية الطائفيسة الفاشستيسة واحترا الطائفيسة الفاسسيس وسر الإنفاقيسات مع المقاومة وديم ا مساعيهسا لانتزاع حقها في سلا العدائدسة على الاراضي الفلسطة السي يجري تحريرها".

محقق شيسنا لاكثرية أبناء الطوالنا المحرومة هسى تلك التسي تقوم اعتبار ان مطالب هذه الفياناتهطا احتماعية في اساسها وجوهرا وانماا تنحقق بتنفيد مشاريع ب الجنوب ، وتنميسته ، ومس بالستوصفات والدارس ، وتعبر مطالب عشرات الالوف من مزارم

الاحتكار وكل اسباب تدهور مسرا الرئيسيسة ، وغيرها من براسخ الحركة النقاسية للعمسال وعبأ

- اطلاق الحريات الديمقراط^{يا} هذه هسي بعض اوجه مطاب

الكاسب من النظام وحكوماته

الامطار المستوي في العام المتوسط من الامطار دنط بصل الى الف ملبون متر مكمب ، ونفيد ادصارات مصلحة بباه ببروت أن العاصهة لا نحماج ستوما لاكثر من . ه ملبون منر مكمب نستطيع العاصمة الحصول عليها من واحد من المصادر النلائة اذا ما بامنت النبة لوضيع

حاول دائمة اشكلة المياه . وببلغ مجبوع تصل الى المستهلكين ، اذ ان عامل مسرور الزمن بنسبب ينسرب كمية من المياه النسي تجري في القساطل والشبكات الني تغنمي الى العهد العثماني ونبلغ نسبة التسرب } يالمة، وهذه النسبية تعتبر اكثر كبية هدر في العالم

يضاف الى عابل الهدر السرفة الرسببه

الإنستراكات لدى مصلحه مناه ببرزت ١٣٥ الف متر مكعب في البوم ، وهذا الرقم بغرض على المطحة اذا ارادت نامين الباه لجميسسع المستركين أن تقسيخ ٢٠٠٠ الف متر مكميه يوميا ، الا أن ما نضحه المسلحة هو ١٢٥ الف منر مكمب مقط . وهنى هذه الكمبة لا

الدوران في الحلقة المفرغة

نشرين الاول والناني .

البي بمارسها بعض المنتقلين واصحبيبات

الصلاحبات مما بعنى ان هناك نقصا ف كهية

الضغ بصل بومبا الى .ه الف مدر مكمسب

مِنَ الدَّاهِ . وليلامي ازمة الإنقطاع المام ثابت

مصلحة المناه بقطع المناه عن الاحباء مداوره،

الا أن الفطع لم نصب الا الاحداد العفيره في

الغبري والشماح والكرنسنا وبرج همسسود

وغبرها ببنما ظلب الماه مؤمنه لنسوارع الطبقة

وكانت هكومه نقى الدبن الصلح معد بروز

ازمة الماه في اوائل الصيف قامت بندشيسن

القسطل الرئيسي الذي مديه الى بيروت من

ضببة ، وقام رئيس الحكومة يومها باطــلال

بصريع قال عبه أن المباد سننابن الىالماسية

٢١ ساعية كيل ٢١ ساعة ، الا ان القسطل

لم يعل المشكلة وازدادت المشكلة نفاقمسا و

ويشبر نقربر لبعض الخبراء ان حاجة العاصمه

وضواهبها الى الباه عام ١٩٨٠ نصل الـي

٢٦٠ الف مدر مكتب وفي عام ٢٠٠٠ سيبلسغ

عدد سکان ببروت حوالی در۲ ملبون وهذا

بعنى الحاجة لنايين مباه للماسمة سيصسل

الى ٢٧ مليون مبر مكمب للعاصية وحدها ،

رهذا الواقع ديع احد خبراء الامم المحدة

ويدعى « امبروجي » الى التحذير من انتجار

خطير سيشهده لبنان نريبا على صعبد المياه،

ونصبح الخبير مومها بالسمى بنذ الان لنابين

مصادر للمباء ولنع استفحال الازمة السنوية

الدي عاده ببدأ عط شهر أيار وببيبهر حتسى

الغنيه ومنادق وبسابح المنادق الكبيره .

وهنا لابد من أن نسأل كيف عالجت الحكومة الازمة الحالبه والمستتبليه ا أولا لابد مِنْ القول أن وزير الموارد المائية والكبربائبة قام وشبر عن ساعديه ودفع الى مجلس الوزراء بقريرا هول نامين الميسساء لمعاصبة ء وأقبرح المقرمر أن بصار ألى نومير الماء من المسادر المضلعة ومنها ، ٩ الله مسر مكمب من مفارني جعبنا والنشقوش ، و. ١ الاف منز مكسب من نهر ابراهيم ، و ، ١ الام من نبع السلطية بالطلياس و١٠ الاما من نبع عبن الدابة و ٨٠ الله من الإبار الجوميسة ١ وبقدر البقرير الحاهة العملية للعاميهية يب ٠٠٠ الف مدر مكعب بوميا ، وبعرض النقرير الماول المكنة لبلاس الازمة : ابار جوفيسة . ٨ الله م.م ، الاستيلاء على هلول المزارعين ق الري في ضواهي العاصية .ه الف يتسر مكعب ، سد على نهر بعروت يخزن ١١ مليون متر مكمب بممدل ١٥ الف م.م يرميا يتكلف ١٠٠ مليون أبرة ٤ أما بناء سد على نهسر أبرأهيسم عيجابه بعض المسعوبات كما يقول نقرير الوزير ممكاف يسبب استعاثة ملامسة



تبل رحيله عن وزارة الموارد المائية والكهربائية رفض الا أن يتحدث عسن

. « انجازانه » التي حققها خلال توليه شؤون هذه الوزارة : والتي حولهسا

المعلا الى مزرعة ، على غرار مزرعته في عميق ، « المبشر » كبير العلاعيسي

البقاع الشمعب اللبناني بازمة ميساهشفة على ابواب تشرين ، بسبسب

أستهلاك كميات تزيد عن المعدل مي العاصمة ، لان المسطامين سينزلون

اعاصمة المتازة!

يقول النساعر العربي :

كالمبس في البيداء بقتلهما الظمما

والماء فسسوق ظهورهسا محمسسول

اذ أن الدراسات الجبولوجبة ندل على نوفر

الماء في لبنان بمصادرها النلانة الجسونيسة

والسطحية والامطار ، ومع ذلك غمسا زال

السعب اللبغاني يقطه الظمأ . ولكن لماذا هذا

ننسير الإهصاءات المنوفرة ان رقم هسطول

والدول ينطيق نهاما على الرضع الليغاني،

من الجيال خلال او اثل هذا الشهر .

والحقيقة ان انجازات الوزير السكاف في

وزارة الموارد . وعلى صعيدي مياه الشغسة

ومياه الري اكثر من ان نحصى !! لذلك

ونمبيرا عن ارتباطه بما نحقق وما يسطسر طالب

ومعه اعضاء كتلنه بالعودة الى وزارته ، والحلم

الا ان الحديث عن الوزير السكاف لا يعنى

مطلقا ان ما اصاب المواطنين، تعود المسؤولية

فيه اليه وحده ، بل يشترك مجمل النظسام

انقائم في ما حدث ، والذي اصبح كل همه من

المصالح المكومية ، ينحصر في جبي الفرائب،

والبنفيعات للازلام والانصار والمانيسسع

الانتخابية ، دون تقديسم ابسط ما يفرضسه

الواجب من خدمات اجتماعية على صعيد مياه

الشرب التي يدفع ثمنها نقدا ومقدما . ومع

ان لا جديد في ازمة المياه ، الا ان ما يبدو هو

أن كافة ببريرات اهل النظام عد نساقطت

هذا العام مع استفحال الازمة ، فالحديث

الذي كان يطلقه المسؤولون في وزارة الموارد

المائية والكهربائية ومصلحسسة مياه بيروت

وغيرها من مصالح المياه و عن فصل الشحالح

وعدم وصول منسوب الامطار السنوي السي

معدله الطبيعي قد ننائر هذا العام ، بعدمسا

شهد الجميع هطول الامطار بكميات غزيرة،

وهذا السبب حمل السؤولين على البحسث

عن تبريرات جديدة ، وفعلا جرت أكبر عملية

خداع ناريخية ، لاتناع المواطن بسهر وحرص

المسؤولين على تامين مياه شربه ، عبسر

الحديث عن هلول وهبية ، تستطيع التخفيف

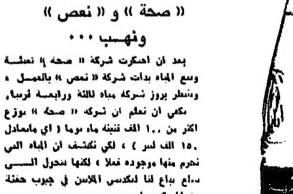
من عبء ازمة شمع المياه الذي تنزايد عامسا

وراء اخر ، مما يتبسىء بمستقبل أسود ،

شبهل الانسان والصناعة والزراعة اذا مسا

نئلت الخطوات السلحفانية للنظام اللبنائسي

القائم في معالجة الازمات المتفاقية .



سام بياع لنا ليكدسي الملاسن في جيرب حفثة بن المعكرين ا ونقيد اثباد مولوقة أن شبركة « منحسة ١١ والمساء والمساء والمساء والمساء منترى بومنا اربع مبهاريج من بلدة بوارج لنليبة طلبات السوق الزابدة ا عماد زهير

 r^{\prime} : Γ

الارض لبنائه ، وسد على نهر البسرىوبلزم لتنفيذ دراسانه ٧ سنوات ، وجر المياه الجوفية من مغارة جمينا وكلفة المشروع هذا ٣٠ مليون ئيرة ومدة تنفيذه اربع سنوات .

ما السبيل الى معالجة الازمة بنظر الوزير سكاف . الحل الوهيد الذي يراه هو هر مياه الليطاني الى بيروت عن طريق تخصيص . ٥ مليون متر مكعب العاصمة اي بمعدل ١٧٠ الف متر مكعب يوميا لدة ١٧٥ يوما في السنه في فصل الري ، بالإضافة الى ذلك منساك أمكانية لجر كبية اضافية من نهر الليطانسي ايضا مقدارها مد الف متر مكعب يومي لوزع على المناطق بين صيدا والدامور ، ويضيف النقرير قائلا أن الكميات المعددة للري مسن الليطاني ليس من المنتظر امكانية استثمارها قبل انقضاء عشرين عاما اخرى . وتقسدر كلفة المشروع بــ .ه مليون ليرة ٍ.

وتعبيرا عن نشاطه قام وزير الموارد بزيارة الى والسنطن « لاقناع » البنك الدولي بفائدة المشروع ، وفعلا نجع باقناع مكنمارا باقراض لبنان مبلغ ٥) مليون دولار بفائدة سنوية تقدر بــ ٨ باللة لجر مياه اللبطاني الى بيروت .

مليار متر مكعب تهدر في البحر!!

ما هي ردود الفعل لدى الخبراء علسي بشروع الوزير سكاف و

أولا قام المهندس بولس يني نائب الرئيس السابق لمسلحة مياه بيروت بعقد مؤنمسسر صحافي نعدث فيه عنّ مشكلة المياه التــــى تعانيها بيروت ، ووصف المهندس يني كسل نفكير بجر مياه الليطاني الى بيروت هسو جريمة بحق بيروت وسكاتها وجريمة بحق ابناء الجنوب وسكانه . اذ أن مياه الليطاني ملونة بالبلهارسيا ونسبة الزئبل بها مرتفعة ، ومن جهة تانية ان بيروت تطفو على بحيرات مــن المياه ، وعدد المهندس بني جعينا والرويسس ونهر الكلب ونهر ابراهيم . واشار المهندس ينى الى هاجة الجنوب للمياه لتاميسن ري الجنوب لانه سيزيد الثروة الوطنية اكثر مسن مئة ضعف لان دونم البعل لا يقل اكثر مسن ٣٠٠ ليرة بينما دونم الروي يزيد عن ٠٠٠٠ ليرة . واقترح استبدال العيارات بعسدادات ودعا الى استبدال شبكة القساطل التي ياتي العام القادم يكون قد مضى عليها ١٠٠ سنة لان رفع كبية الضخ على الشبكة ذاتها سيرفع بن كمية الهدر وهكذا ندور في هلقة مهنبية. كما عقد المهندس مالك سلام مؤتمرا صعافيا عارض ميه قرار السكاف ووصف هذا الشروع بانه معاولة للهروب من البحث المدي عــن تامين المياه للعاصبة واعلن ان العاصمسة معاطة باروة مائية تزيد من مليار متر مكمب تذهب كلها هدرا الى البحر وقال أن المراثات الموفية تسلطيع نامين ٢٠٠ الف متر مكمب . هذا عدا عن امكانية تامين ١١ مليون منسر مكمب من نهر بيروت .

كل لبنان يشكو العطش

اذا كانت مشكلة المياه في العاصمة تبدو قابلة للانفجار ، فإن هذا الواقع بجب الا ينيب من بالنا وشع مياه الشفة في المعافظات الافرى ، منى معاملة جبل لبنان لا تنمسم سوى الدن السياهية بالمياه ، بينها تظلل الترى والبلدان الصغيرة التلاثرة هنا وهناك والنميدة عن دائرة الإصطباف بمعزل عن ان يصل اليها الماء . وتشير الاهصادات الرسبية المنوفوة في وزارة الموارد ان هنك ٢٦ قريسة في جبل لبنان لم تصلها المياه بعد اصلا ، ولكن هذه التقارير لا توضيح المقيقة كاملة فهذلك عدد كبير من القرى مدت لها شبكت الساه الشفة ولكن الياه لم تصلها بعد ، ويقسول الإهالي أن المياه ممكن ما توصل أبدا ، وهذه المالة سائدة في عدد كبير من قرى الشوف وجبيل وغيرها وفي بلطقة كسروان سقسط ١٢ جريما واعتقل ٥٢ مواطنا الر السلسال بين الإهالي والدرك في ١٨ أب هين هارك مصلحة ابداد حر اللي منو مكس إلى ملطقة

كسروان . وقطع اهائى مزرعة الظهر فسي قضاء الشوف طربق الزعرورية والطلة وغريفة احتجاجا على انقطاع المياه . كما قطع اهالي الشويفات طريق بيروت سيدا اهتجاجا على انقطاع المياه عنهم ، كما قطع اهالي قريسة صليما بالنن الاعلى الطريق عند مفرق بزبدين - قرنایل ورفعوا شعارات کتب علی احداها « مِن حقنا أن نشرب تبل أن نروى بساتينهم» وفي قرى البنرون اضطر الاهالي للجود الي لعصيان بعد مراجعات منكررة ، وقاموا بقطع الطرقات لدة ٢٤ ساعة ، وعندها قــــام المسؤولون باعادة ضغ المياه لهم ، وهـــده النتيجة الإيجابية للعمل « السلبي » دفسع احد الشاركين الى القول ان هذا الاسلوب هو الذي تفهم به الدولة فقط . وفي المنسن الشمالي بلحا الإهالي الى شراء مساريسج لنقل الماه الى منازلهم ، وتكلفهم النقلسة ٢٥

ليرة ، وشمل الانقطاع في تلك المنطقة بكنيسا

وظهور الشوير وبيت شباب وبولونيا والدوار

وبعبدات وبرمانا وبيت مري .

وفي. الحدث كانت القصة مغايرة لقصص اكثر القرى ، اذ انها نمناز عن بقية القرى بوضع درامي ، اذ ان الاهالي تعرضوا هذا الصيف لرض التيفوليد بسبب الباه المولة، وادى استعمال هذه المياه لان نصيح الحدث كلها في فراش المرض ، واضطر وزير الصحة يومها الى اصدار امره باقفال « بلر المسباع) ومع أن وزير الموارد وعد الاهالي بتأمين مياه من مصلحة مياه بيروت الا ان اقفال بلسسر الفياع لم يمل الشكلة ال أنّ الإمالي لــم يجدوا المباه التي وعدوا بها رغم الماحهم ، وبعد ذلك اضطروا الى تحطيم اختام الشمع الاهمر الني هنم بها البنر واعادوا نسخ المياه لمنازلهم ، وقاموا وما زالوا بقومون بالذهاب الى بعبدات لله « الجالونات » التىستخدمونها في الشرب والطبيخ بينما اصبح وضع ميساه الحدث يقتصر على الغسيل وبعض الاستعمالات

وفي معافظة برزت الشكلة في اكثر من كان ، فشملت تضاء بعلبك الهرمل المحروم اصلا من الماه ، ووصلت الى زهلة قلعسة وزير الموارد المائية فاصدر قرارا بتقنين المياه في المدينة ، ورفض تلبية طلب اهالي زهلسة بنامين مياه الشرب لهم عن طريق نبسع قاع الريم الا انسه رغض ان يدفع ه ليرات ابلدية قاع الريسم لنقوم بنحسين وضها واصر على تقنین المیاه . وفی قری تضاء زهلة بـــرزت الشكلة هادة وكان قطع الطرق هو الاسلوب الوهيد الناهع ، كما برزت الشكلة في منطقتي البقاع الغربي وراشيا رغم كثرة المياه ، الا أن هذه المياه وجد الاهالي انها تذهب الي الماتيح الانتخابية والكبار بينما يظلون همم يعيشون حياة العطش .

وفي الجنوب تفاقمت الشكلة وهددت مدينة صور باللجوء الى الاضراب الفتوح اهتجاهسا على انقطاع الماء . ووشيكلة المياه تبدو اكثر هدة في اقضية بنت جبيل ومرجميون وهاصبيا ومنطقة المرقوب ، قلا يكفى الوضع المعيشي والامنى المتدهور لياتن انقطاع المياه ليضيف

هدة وقسوة الى الواقع القاسي اصلا. وفي الشمال عاشت المدن والقرى الشمالية أجراء الازمة مع الهناف تبعا لمطوطية البلدة، يعة العال محرومة ، والاهبساء الشعبية في طرابلس كذلك بينما بعض البلدان التي ينتبي اليها بعض كبار السؤولين تلمسم

ان مشكلة المياه في لبنان هي الاكثر

تمبيرا عن ازمة النظام الاجتماعيي المسيطر والقوى السياسية المهيمنة

عليه ، والتي تقف في وجه ليار التطور بعناد محاولة عبر هذا السبيل ابقاء

سيطرتها السياسيسة والأقتصادية

والاجتماعية على الشيعب اللبنانس

الذي يفتقد في ظل هذا النظام السي

اسط المقومات الضرورية لبقاله وهي

ألياه ، وألى المدد القادم لبعست

((الليطاني وماساة ري الجنوب) ..

للانتداب الفرنسي .

لم يتفير عليهم الامر في « دولة الاستقلال » إ

طراسيس - الاخياء الداخلية

اسطورة الصنمود وواقع البوس والاه

الاحياء الداخليسة في طرابلس هي الازقة القليلسسة المتبقية في السالملوكية القديمة التي كانت تمتد بين باب الرمل وباب الحديد وسلم

وقد هدمت المدينة القديمة على مراحل لكن عملية الهدم البنويا والرئيسية تمت بعد الاتنتال الاهلىء ـــام ١٩٥٨ مباشسرة اللية الاوتوسترادات العريضة حول مجرى نهر ابو على تاسمة الديلة الله على امتداد طولها وهادمة مساحسة كبيرة منهسا . وقسد النات و الاوتوسترادات في طريقها اجم لمعالم المدينة الملوكية الاثرية ،ومنا انتاذ احد اقدم جوامع المدينة بعسدمعركة خاضها الاهالي فيد ها المبقى في وسط الاوتوستراد . كذلكتم هدم اجزاء اخرى من اللبنشا القديمة وأقيمت مكانها الساحسات الواسمة .

هكذا باتت المدينة القديمة حاليساعبارة عن بضعب بالساحات والشوارع العريضة والبنايات العالية ، ومقدت البيب الرئيسية لها في كونها رقمة واسعة من الازمة المتسابكة التي سبع التا بن منطقة لاخرى دون الخروج منهابحيث كان يمكن بسهولة بالنا الوصول من بساتين المدخل الشمالي حتى بساتين المدخل الملوبي بسير داخل هذه الازية .

كانها منها النا . . مثل بايام الإهلال ان

عجوز مسن اخر : ﴿ لا ، بايام النراء

ما كان في كل هالفلاء ولا كل هالنبيز!

ظل دولة ((الاستقلال)) ومهودها الثلة

ووراده يطل كل حرمان واهمال المله

... كذلك مان مترة الازدمار الذي ا

قطاعات الدمارة والقدمات قد تركزتمرة

على بيروت واجزاء مِنْ الجبل وظله ال

نمیش هالة رکود اقتصادی کبیر ، ف

المشاريع التي يفترض الهاحصة أأبأ

نظام السيامة والمدمات ، كالعرام أ

مثلا ، لم تكتمل وجرتها مهود بثلامة به

عاطل من العمل بينما يعش

بيروت ازمة ازدحام خاتة

في بيروت . فهمظم الإدارات والزال^ك

« وأصفر معاملة وأصفر ورقة بطأا

أربع هُمِس مرات على بيروت ، باذاً '

كان التلاميد يقدموا نصف المتعاقم

مكذا مرت « خيرات » النظام ا

المامعة الثانية التي ظلت تلثي أليا

-- يضاف إلى ذلك التمريخ الدارة

وظل مرما طرابلس ميناء من

الاهمال والالمتلاسات

هكذا يلخص الاهالى واقعهم المبثم

ال جيسل النار))

وراء الاسطورة ناريخ نضالي حافل اعطى المدينة القديمة اسم ((جبل النار)) ففي احداث ١٩٥٨ استطاعت الدينة القديمة الصمود في وجه اي محاولات لاقتحامها واهتلالها وتمكسن الإمالي من السيطرة على هضاب « ابسب سبهراء » واجزاء من « القبة » لانهم كسانوا ينمتعون بحماية رقعة واسعة هي المدينسية القديمة . كما استطاعوا التنقل بحرية بحيث سيطروا معليا على البلد بكامله

كما ان المدينة القديمة كانت مسرح اهداث تشرين ١٩٦٥ وايار ١٩٧٣ هيث هبت الجماهير الوطنية لحماية المقاومة ولتأمين استمسسوار حقها في العمل والحياة داخل الاراضي اللبنانية بوجه المزامرة الرهمية الاستعمارية التيكانت تماول تصليتها

وتبقى هذه الإهداث ابتدادا لتاريخ نضائس هاقل المدينة القديمة , غالروايات هــــول مقاومتها للاحتلال الفرنسي وهول تحريمهسا علىجنود وموظفي الاهتلال اكثر من أن تحصى. س ((كان السنفالي اذا تجاسر ودهسيل الدينة لاي سبب ينال جزاءه طعنات سكاكين وتمزق بذلته الرسمية وكان امله بالمفروج

- « مرة واهد ضابط استرالي بالمسرب الثانية كان مفرور ويظن نفسه كل الامبراطورية البريطاتية قال بده يفلص من قصة التعربسم واعتبر الاغبار عن الدينة مبالفات ومن لسمخ الفيال ، عدفل بجنوده الدينة وصار يتمتفر، بعد غمس دقائل كائت الار الطابور كلسية

هذا بعض مما يرويه الاهالي هن مقاومتهم

ان ميدان ممارسة الاستقلال الحياني اليومي لسكان الدينة كان الن في تعريمها على سلطة

لكن هذا التعريم استبر في ظل دولسسة الاستقلال . لماذا ؟ أهالي الديلة القديمة وهم الاغلبية السكائية الطرابلسية المرنية الكادعة المنفروا بان « ما في السيء تغير بحياتناوهالدولة

مهنهم بسبب الاهتكار التهاري للمواد الاولية وبسبب نبو الصناعة وبسبب الاستسراد ، ومستخدمين وعمال يتعرضون للصرف والبطالة وعاطلين عن العمل اصلا بهاجر تسم منهــم وببقى الاخر تدفعه اوضاعه الماشية دفعا نحو اهتراف تهريب السلاح والعشيش والاستزلام

الاهمال والبؤس والتفلف وظل سكان الدينة

أهمال وبوؤس وتخلف

فمعظم ازقتها لا تزال بلا انارة ونشاطسات البلدية تصل اليها في الماسبات فلتراكسهم الارساخ في الشوارع . والمدينة القديمة سيلا مدارس فلا يتمكن الا مدد قليل من الاطفال من دخول مدارس المديئة خصوصا بعد ارتفاع كلفة المتمليم بسبب ارتفاع اسعار الكنسسي والمدارس الرسميسة غير كافية والمسدارس الخامية هتى الدكاكين بنها باهظة الإنساط لذا يبقى معظم اطفال الاحياء الداخلية ، الازقة ملاهبهم حتى الصفعة او الهجرة او

أعداد قليلة من أبناء القلات الشبية. طويلة .

والبقاع والشمال واهياء بيروت الفقيسسرة ومناطق الجبل المعروم ، تتعرف في هذه اللوحة على واقع معيشتها هي ، فهكذا يعيش اغلب لبغان خارج الحبراء وشارع المسسارف وراس بیروت ، وبحمدون وبکنیا .

> القبضايات : وجه التمرد ووجه الاستسزلام

وللقاروف الميشية الصمية ، احتفظ الاهالي بشمورهم بالاستقلال عن سلطة دولة أم تقدم

القديمة بشكل خاص ، حرفيين تتدهور اهوال

.. ولهذه الكلمات طعم خاص في الدينــة

اما عن السكن فان الزائر لا يصدق عينيه. تسكسن الماثلات في سراديب مظلمة ضيقسة الداخل وفي سوت نوت الطحالب على هدر انها لم تعرف الشمس منذ دهور , ولكل زقساق مرحاض واحد نستعمله عدة عائلات في ان . يتكدس افراد المائلة في فرفتين على الإكثر اما الطبيعة والفسيل فينم على «السطيعة» المشتركة مع سائر المبران . هذا في الوقت الذي تشاد أبه ناطحات السحاب التي تبنى مقفلة غير مسكونة لان اصحابها يطلبون في ايجارها الشهرى مبلغا بتجاوز من بعيد دخل عام كامل لعائلة متوسطة من اهالي الإحداد

س مُحظهم في الوظائف الرسبية للله والناس هنا تأسرب من مياه السبيسل وفي ظل الانقساء الطلاقي قان إبناء الله قالكثير من الفازل بلا مباه جارية اما الني السنية من الاغنياء مُقط قد استالوا» عرفت نعيم ((الحنفية)) مقد تعرفت في نفسس الوظيفة بينما « نعيم الدولة » لم يمل الوقت على موضة انقطاع المياه ايسسمام

امراة نقول انها تضطر للقيام بكل حاجات المنزل من غسيل وطبخ وتنظيف بعد الثانيسة عشرة لبلا لان المياه نصل بينها خلال ساهنين

وبالطبع فلا مستوصفات كافية في هسسده النطقة . والسنوصفات القليلة الموجودة تعف « الاسبرو والدواء الاهمر » لكل الامسسراض

ولا شك ان معظم سكان لبنانٌ ، في الجنوب

ظل هذا الوضع الاقتصادي المتسردي



لهم شيئا واستمرت في الاحياء الداخليةظاهرة التيضايات وكانوا باغبلينهم من اصحاب المقاهي المنتشرة بكثرة والتي هي سنار لنشاطسات متنوعة ووكر نجمع لاهالي المطلة واشباسيه العاطلين عن العمل بشكل خاص . لكن قصة التبضابات ننمدى رجود نفسوذ لاحد الشباب علسى سواه من ابناء محلته الى

المسألة السياسية . فهؤلاء كانوا باسنبرار المفانيسع الانتفابية للاقطاع السياسي النقابدي في الاحياء الداخلية كما هم الموكلين يضبط اهالي هذه الاحبيساء ضبن الولاء للزعماء رضبن خطة هزلاء الزعماء وأخيرا هم منفذي معارك الزعماء عندمسسا

يقررون خوضها او النهديد بها . ويبقى الوجه الوطنى والمروبي للقبضايات؛ لمة عن الجو المام المرجود في المنطقة التي بقيمون فيها نفلوهم .

واذا كان قسم من هؤلاء القبضايات قسد ارتبطوا بالكتب المثاني ل المهد الشهايسسي بهكم ارتباطهم بالانندى ، فانهم قد مسادوا للارتباط باجهزة المهد الحالى بنفس السهولة التى ارسطوا فيها بالإجهزة الماضية .

لَّكُنْ حَدِثُ أَنْ نَصَلِبِتُ الْأَجِهِزَةَ يَقْتُلُ عَلَيْسِي النوالي ابرز هؤلاء القبضابات في العام الماضي جميل غلايبني ثم رضوان البيروني . واصبحت السلطة امام هاهة ملحة لاعادة خلق المغانيم حل وربط » تابعة لها في الاحباء الداخلية .. " اللي طفران وجوعان وما ملاتي شغل وباً وراءه ولا الملمه الا الهم ببقل لينش خلقت بدون عيب ر

الجريمة من قنل وسيرقة تعشش ديث بيهت ملعم الحياة لانها تصبيح لهائا لا ينببي وراء لقمة لا تسد الجوع وحيث لابيت ولاراحة ...

دسايات ، ،

في الاحياء الداخلية بحنمي بضعة مطلوبين منفارتي الجرائم . بعضهم قبضايات مطسسة منهمون بحوادث قنل والبعض الاخر من خارج النطقة ومحكوم بجرائم مختلفه (تنسل تهریب ، مخالفات ، اطلاق نار ...)

بعض هؤلاء المطلوبين معروف بارتباطسي باجهزة مختلفة في السلطة تمده بالمسمون . وبقول الاهالي اثه لا تحدث اصطدامات بسين المطلوبين والدرك « الا لما بيتخائل الكيسار اللي وراهم مع بعض . وكل واحد بيحاول يكسر نفوذ الثاني » كها لا يصدق الإهالي ان السلطة نحتاج من اجل القبض عليهم السيي اقتحام الدينة القديمة . « فهم يلتقون يهــم دوريا . بالسابق كانت اللقادات تتم دالهــل الاهيل وعلى مراى من الناس . هاليا ممارت الصلة سرية اكثر ١١ ,

هذا عن اعتقالهم . لكن الإهامي يتمملون

رجود هؤلاء المطلوبين بينهم بداغع من الشمور بالعداء للسلطة وبسبب الشعور الربر بالغبن والتمييز في المعاملة . فيجرمي سائر التأطق وزغرتا بشكل خاص يسرهون ويمرهون على مراى من رجال السلطة ، لذا غان اي عمل من نوع اقتحام المدينة القديمة او افتعـــال صدامات واسعة حولها من اجل القاء القبض هلى المطلوبين يلاقي رفضا واستنكارا واسما من الاهالي ربعزز جر النعاطف مع المطوبين. ذلك أن الامر يعيد ألى الاذهسان كل تاريخ سلوك السلطة القائم على حرمان مناطق وطوائف بكاملها مسن المنافع والقائم على بسط قمعها على المناطق والطوائف المرومة بالذات، كما يعتبر الاهالي ان استمرار حرمة المدينة القديمة بحدم القضية الوطنية. فان أهداف أي حملة اقتحام مسسن قبل السلطة أن تكون المطلوبيسسن بألتاكيد قدر ترويع الاهالي وكسسسم ألهالة التاريخية الموجودة حول الدينة القديمة كما تهدف أيضا الى ضسرب مواقع الحركة الوطنية والشعبيسة والاطآر الجماهيري المؤيد للمقاومسة الفلسطينية الراسخة في هذه الاحياء

مكررت الميزلة ــ الماساه في حمله الدوله الناديبية على زغرنا ، بعد هوادت الثار التي مرمنها في المنرة الإخبره . رغم النصريحييات المتنزية بأن قيدة

THE R

لس ١٥٠٠ چندي ومقوار ودركي لن سيرك زغرنا الا بعد القاء القبض على المطلوبين ، مان المهله ند جرى بجميدها بالنبائج المعرومه

تبل بنبذ العمليه ، بسريت معلومات من الامن ألى كبار المطلوبين ليلنجلوا إلى الاماكن

وحسى عندما اضطرت القوات الىالانستياك مع يعض المطلوبين واجراه الاعتقالات ، كيت الفي المجب العجاب :

 الفي القبض مين المطلوب سليم الحراق (بحسوب على ال مرندية) في قرية كعرهور ه بعد بيادل اطلاق الرصاص معه ل سه وبعد وساطة الناطبن ، اهيد له مسدسان صودرا فلال الاعتقال ، واستبدلا بهسدس فديم . [2] ول صدام بين مجموعه من الطلوبسين وعناصر هاهز لقوات الامن و كانت الضحيسة لداءل الزراعي محمد محمود دسب ، ابسسن الضنبه الذي صادف مروره قرب ساحسسه

() ولم بعد بالامكان نضابل احد هسسول اعتقال الطلوبين بفضائح الرمجي . عدد اعتفل اربعة بن دوي المغالعات الصغيرة أو الإبرياء. جرى اطلال سراح نلانة بنهم على كل حال . بينها الرؤوس الكبيرة السؤولة من الافتلاسات

ملنجىء الى تصور كبار زهماء العيل ، وبعد نجميد الحبلة والحل المسكسري ، عاد البعث الى الحاول السياسيسة , وبعقدت الانصالات والاجتماعات في بيت الشبخ بطرس الخورى بين زعماد عبل غرنجية والدربهسسي

ويعوض وكرم من أهل ما بسمى بسلاست وينم ذلك وسط حاله مي النوسسر

الصبلح العستك ائرى ضهد

مصالح مجوع عيسل زغرتا

العائلي نادرة المنبل ، البلدة سحول الى مجموعة احياء عائلته متفلسه . حتى الدارس " المختلطة الم نعد بخلطة . الدرسة النكبيلية في حي ال فرنجية نركباً با بتارب ٢٠٠٠ بلمبذ و . ا مدرسين من ال معوض ، ومثلبا مدرسة الراهبات الانطونية وحنسى مدرسة الروضة في الحي نفسه تركبا الاطفال والملامية والمدرسين من ال معوش ، وجري سادل - رسمي للمدرسين باستراف وراره البرسة ا وكالعادد ، فالمسفيد الاوهد من

تل هذه البعيثة والبنسيج عور المبايد الاقطاع السباسي في البلد ، _ زعهاء العيل المخلفة - الذبن بلجاون الى أشارة القعرات العائليه لأعاده ضبعا ابناء الميل بحت جناجين . هذا في وقبت بشبره مده زعرنا نغيله عاروية على هؤلاء الزعهاء معلى استهنارها بمنسالع الأهالي وعلى مسياسه الذرب والانتفآع المي بدفع نمذها ابناء مخدك المعبل من امنهم والدعور مستسسوي سعيشنهم ونشردهم ومعطيل دراسه الذانهم وغيرها وغيرها ، ولى المقابل ، فالمطالب واضحة :

ضد أأصلح العشائري وسياسسية العفو الخآص التي تميز بين ابسسن هارية وابن ست مع تطبيق القانون على الجميع ، ضد تسعير النزاعات الماثلية الذي لا يخدم مصالح الاكثريسية

خطة كيسنجرالجديدة : الاستفراد بالدول العربية وكسر الجبهة النفطية بقسكم ؛ داوودكامل

ورغم انه اكد قبل سفره على ضرورةالفصل بين النفط والسياسة (بما معناه أن لا هل لدول النفط بأن تستعمله كاداة ضافطة لفسيسرض الانسماب الاسرائيلي) ، اتضع ان رحلته كلها حرث تمت شعار استعمال السياسيية (اي التسوية) كاداة ضاغطة لفرض تنازلات نقطية. (أي أن أمريكا لها المق ل القابل باستفداء النفط للابتزال .

خطورة التحرك الامريكي

ورغم الحديث من ندهور وضع كيسنجر في الولايات المتحدة، واحتمال اقالته مضافا البهسا الصعوبات التي يلقاها روكفلر صديقه وهاميه والممثل الباشر للمصالح (النفطية اساسا) التي تقف وراء سياسة نيكسون ــ كيسنجر ، رغم عل هذا اكتسبت جولة الوزير الاميركي فسي منطقتنا خطورة خامسة على ابواب مؤتمسس القمة العربي وبعد النهديدات الامريكية المتالية

فمؤتمر القبة العربى سيكون هاسما الى حد ا في المرضوع الجوهري للمراع السياسي ــ المسكري في المنطقسة وهو موضوع تمايسل الشبعب الفلسطيني ومستقبل اراضيه المحتلة والولايات المتحدة الني نسعى الان لاستعسادة هيمنتها في المنطقسة ومنع تطور حركة التحسرر العربية ، يهمها أن تجهض الصعود الغلسطيني ااسريع على الصعيد العالمي وتنقذ حاضير ومستقبل النظامين الرئيسيين التابعين لها في

قلب الصراع : اسرائيل والنظام الهاشمي . ومن جانب اخر ، نقف الولايات المتحسدة فائدة وهامية النظام الامبريالي العالى ، موقف السؤول عن مستقبسل ومصير دول هسسدا النظام ، وخاصة الدول الاوروبية وبعسيض الدول المتاخرة اقتصاديا والتي يهددها «النوسع الشيوعيا - على هد تعبير كيستجر - إيمال استفحال الازمة الانتصادية . وعلى هسسدا الاساس ، وازاء المكاسب الملهوسة النيحققتها الدول المصدرة النفط خلال العام الاخسسيسر يتماسكها ، يهاول الامركيون ملك مطلع العام استعمال كافة الاساليب ... من الابتزاز بالواد الغذائية الىالتهديد بالتدخل العسكري سالكسر هذا التماسك واهادة سيطرة الدول الامبريالية على اسعار النفط والمسسواد الاولية الاهرى . وبما أن الدول العربية بمجموعها تشكل عصب المبهسة النفطية، توجهت الانظار الامريكيسة الى السعودية ((الصديقة)) والمتخوفة مثلها من «الد الشيوعي» الزعوم ، الميادة التيار الوالي الامبريالية بين دول النفط .

وتؤكد المعلومات الوثيقة بان كيسنجر لسم يغشل كليا في مهمته . بل اكسد هو بناسسيه على وجود تجاوب سعودي مع وجهة نظره، كما اشار مراغقوه الى تعهد قطعه الملك غيصسل على نفسه بالعمل على تفقيض اسعار النفسط نقاء تناز لات اسرائيلية عن بعض الراضي المتلة. اويقال ان كيسنجر اعتبر هذا التعهد اكثر مما كان يتوقع) . كما تشير الى انسه وجد تماريا اأن همد ما من قبل الرئيس السادات (ولا هاجة للحديث عن تماوب الاردن واسراليسل) , في هين أن سوريا انفذت موتفا صلبا مسسن أقدراهات كسنجر هامسة وانه اللغهسا بان أسرائيل لن تنسمب باي هال من الاموال منن كالة أراضي المولان . وكلك المسأل مسع الجزائر التي تتفا مع الدول العربية الوطنيسة الأغرى موتنا رائضا لإسلا بساؤمة عول اسمار

اصبح واضحا الان أن جولسة كيسنجر استهدمت امرين اساسيين . على الصعيد السياسي العمل علسي استفراد دول المواجهة في حلول جزئية ننائية نقود عمليا ألى أخراج مصر من دائرة المراع تمهيدا لعزل سوريسا والمقاومة ، وانقاذ وضع النظسسام الهاشمي في مؤسر القمة العربي . . وعلى الصعيد الاقتصادي كسر جبهة الدول النفطية من خلال تشجيسع السعودية على تشكيل كتلة متفاهمةمع الولايات المتحدة تعمل على تخفيض (عملي) لاسعار النفط .



خطة كيسنجر

وتتلغص غطة كيسنجر السياسية للمرهلية في النقاط التالية كما تتداولها عدة مسسادر

 يجري الانسماب على الجبهة المريسة مساغة ، ۲ او ۲۵ كم اخرى (اسرائيل ترفض ان تشبل المسافة ابار ابورديس النفطية) ، ولعلن اسرائيل عن عزمها على الانسماب قبل نهايسة هذه السنة؛ في هين تغضيل الانتظار لتنفيذه هتى يتم غنح قناة السويس وأعادة تعبير مدن التناة ، كاشارات من «الرفية المرية المتيتية» في انهماء الحرب . واسراليل التي طالبت في ألبدء بقهاد رسمي لحالسة الحرب مقابسسل الانسهاب الجديد مستعدة علىما يبدو للمساومة على هذا الشرط كالتبول مثلا بانهاء مؤتت لعالة العرب (يقال أن كيسنجر اقترح غنرة مسام) وتنازلات على صعيد هن الرور بقناة السويس. (تقول مصادر اسراليلية بان السادات اقدسسرح السباح بالرور للسفن التي لا ترفع علمسيا

اسراليليا ولا تعمل موادا استراتيمية) . أ على الجبهسة السورية ، نقل كيسلمر إلى لقاءاته امكانية صدور تعهد اميركي (مناثرليس الامريكي غورد مللا) بان تنسمب اسرائيل عسن بعض الناطل السورية المعللة المعطة بمديلسة التنظرة لقط ، علما ساكما لكونا سا بسان أسرائيل والولايات المتعدة لا تطرعان أمكانيسة الاسلماب الكامل والطلوب بن السورييسين بالقابل في السنطيل المناشر تبنيد عنوة اقامسة قوات الامم المتعدة وإعادة تعيير القليطيسرة

(على ذمة بعض المسعف الامريكية) . ونقلست الانباء استعمال كيسنجر للتهديد المباشر بحسرب اسراليلية ضد سوريا «لاقناء» القيسسيادة السوريين بالسير في ركاب التسوية الامريكية , 🗀 اما على جبهة نهر الاردن 6 فقد اكسدت

كافة المعلومات اصرار كيسنجر في تصريحانسيه العلنية وأهادينه الخاصة على استبعاد أي حل خارج عن اتفاق ثنائي اردني -- اسراليلسي . ويبدو أن الوزير الامريكي استعمل كافة الاوراق للضغط على الدول العربية (وهاصة ممر) لارغامها على اعادة الاعتبار للنظام الهاشمي في مؤتمر القمة العربي والدفاع عن صيفيية (اللمصالحة) بشكل من الاشكال تجهض في النهاية هل تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتعيسب الضفة الغربية تحت الوصاية الهاشميسة س

ابعاد الخطة التصفوية

وواضع أن الامريكيين يسعون الىالاستفراد عبر هلول لنائية ، بكل دولة عربية علسي هدة؛ والتاكيد على الاهتكار الامريكي للتسويسسة باستبعاد ابة مشاركة سوفيانية (من غلال، وتمر جنيف مثلا) . واذا كانت الولايات المتمسدة لا تمانع في أجراء صنفية مع السيدول النفطية (الوالية لمه) تؤدي الى اعادة بعض الاراضي العربية؛ عَهِي لا ترضي اطلاقا بتسوية تدهـــم وضغ القوى الوطنية العربية اوكم بالاهرىمركة التمرر الفلسطينية) . ومن هذا فان مؤتمسير القمة والرخلة القلامة ستشهد معركة عليفسة هول الوضوعين الاساسيين الللين طرعهمسا

الى الحجيبة الإخيرة: التدفيب العسسر ي سواء الباشر او عنار

عمليا تحقيق تصفية ((الوجا وقد كأن الجواب الذي الف وطنية من هـــذا النمط سنفته البرام المرام المرام المرام المراع في النطف الأمر الذي يدعو كل قوة وطنية المرام النطقة التي الاستعداد النطب المرابعة التي الاستعداد النطبة المرابعة المراب

وباني مائيد كيستجر في نهير زيارية على ماجيل وساطته ال أسد مؤسر القمة ليعطي صورار مندار أهرب ننائج هسدة الإنه ولسنا نبالع أن قلنا أن مندارة أو انهيار السياسة الأمريكية إلله خلال الاشهر المقبلة سيتعدد سط

وتف المؤمور من القضايا الذي

نسلى نسوء هذه النتائج بلسر الاسريسون محركهم المتل على ما النفط وعلى سعيد التحرك السا - وحدى العسكري - ، فلابعد المساعد بالفعل أذا ما است النحاحات السعاسعة للمقاومة إل سنس اللفاف الجماهري د سسار الهسا واهدامها الرطيبة واستمر النصلب السوري فيرند الحلول المنفردة ودعسم منظم الدحرير والسلطة الوطنية اليب الماييد والدعم من جانب بلدان بر اخرى منل الجزائر وليبيا وسوالا واذا ما نشلت خطـة الإبها النغملية . نلحا الولايات النحب

ان خطة كيسنجر هذه التي ننر على أخراج القوة المربية الربسب (مصر) من حلبة الصراع عمليا البه لاضعاف سوريا وضرب المقاومة ال اجسسل دعسم المخطط الاراس الاسرائيلي لاقتسام الضفة الغربأ أن مَدْهُ الْخَطَّةُمِي التي يجري البرا لها ، ويتسم الاعتماد على البر المصرى والرجعية السعودية كالأ لتنفيذها ، أن هذه الخطة النها لحلول منفردة جزئية بطيئة ، لك حجة أن المسل الشامل لا بضا الوضع السياسي الداخلي في أسلم - على حد تعبير كيسنجر - الا

السوفياتي بكل اشكاله ، كيسنجر في سوريا برفض بشرايا والاصرار على الانسحاب الشاسط وعلى مطالب منظمة التمرير بنسأ للموقف العربي ألوطني الطلابا هذه الرحلة . وحتى يتم تسيدها القاتل آلى المشروع الاميركي، الم النفط هو الوسيلة الاساسية له بلدان مثل الجزائر وليبيا والعا لمعابهة هسذا المشروع وأدب مناورات الرجعية السعودية الرابا الى تخفيض اسعاره خدمة املا اميركا ، ومن الصحيح أن موالا

لأحتمالات حرب خامسة تزداد لما

داود کامل

والسقوط في شراك كيسنجر

من خلال استعراض مواقف البلدان العسريسية ١ مؤتمرالقمة السابع بين المقضالوطبى

> المرة الثانية منذ نهاية عام ١٩٦٩ ، يعقد في الرباط مؤتمر للقمسة العربي . والمرة السابعة سيحاول المجتمعون أصدار بيان خنامي علنون فيه اتفاقهم من الناحية النظرية على راي الاغلبية .

> > وما سيؤكده البيان والمناقشات هو أنّ أية

قراءة لتاريخ مؤتمرات القهة نشير السي ان

العامل الاساسى المتطور في هذه المؤتمرات

كانت قضية فلسطين ، الني استطاعت أن

تغرض نفسها كطرف عربي مستقل وعلى قدم

المساواة مع بقية البلدان العربية منذ عسام

وهكذا يتضبح الفارق بين مؤتمرات ٦٤ و٦١

و ٧٤ ، وهو تطور شرعبة تهليل منظمة التحرير

الفاسطينية للشمعب الفلسطيني واكسمابهسا

المزيد من القوة والتابيد على الصعيد العربي

والدولسي بفعل نضحيات الشبعب الفاسطينسي

طوال عشر سنوات بن النضال لناكيد وجوده

الشرعي والمستقل عن اي طرف عربي اخر،

وتاكيد وحدة النهليل الفلسطيني المحصسورة

بمنظمة التحرير الفلسطينيسة كممثلشرعي وحيد

وقيما يواصل الان المجتمعون في الربساط

مناقشة جدول الاعمال الذي اقره مؤتمر وزراء

الخارجية والذي عقسد في الاسبسوع الماضى

والمتضمسن مناقشسة القضيسة الفلسطينيةعلى

ضوء النصير السياسي الدولي الذي احرزته

منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المنحدة

مؤخرا وننائج زيارة هنري كيسنجر ، وزير

الخارجية الاميركية لعدد من البلدان العربية.

وموضوع المرهلة المقبلة بالنسبة لانعقاد مؤنمر

هنيف . مان كافة الراتبين والملتين متفتون

على وصف المؤتمر بأنه قد يكون هاسمسسا

بالنسبة الى النسوية السياسية في الشسرق

الاوسط ، خصوصا وان أهبية هذا المؤتمر

تنبع من كون منظمة النحرير الفلسطينية تمثل

غيه مكانا بارزا ودورا اساسيا وقرارهـــا

يتمكم الى هد كبير في مجرى المؤنمر ونطور

الرضع في المنطقة اكثر مما تعدده بقيسسسة

الاطراف العربية ، التي تعتبر كواليس المؤتمر

والضغوط العلنية والسرية هي سلاههــــــا

لمواجهة سياسة وخطة منظهسة التحريسسر

الفلسطينية الواضحة والبلورة في برناميج

النقاط العشر الذي اتره المبسلس الوطنسي

وفيها بواصل المجتمعون في الربساط ،

اجتماعاتهم ومباحثاتهم ، فان السمسؤال

الاساسى الذي يبرز على سطح اجتماعسات

القمة ول اهقاب جولة وزير الفارجية الاميركية

كيسنجر : ماذا تريد منظمة التحرير الفلسطينية

وابن تقف مواقع مختلف البلدان العربيسية

السياسية من السائل الطروهة على جدول

انه من الثابت اذا كان لمؤتمر القمسة هسذا

ان يرتفع الى مستوى الفعل الوطني وليسس

الانجرار الى المفطط الاميركي ... الاسرائيلي

اعمال قبة الرباط السابعة .. ؟

ماذا تريد منظمة التحرير

من قمسة الرباط؟

للشعب الغلسطيني .

القرار الفلسطيني الحاسم

ــ الهاشمي ، غان عليه بالدرجة الاولى بلورة

قرار قبة الجزائر الذي يمبر وبؤكد ان بنظبة

التحرير الفِلسطينية هي المال الشرعسيس

والوحيد للشعب الفلسطيني . وبالنالي مان

النظمة عمليا هي المسؤولة عن تحديد معنى

الدور الذي مارسه جلود الاعتلال الاسرانبار

بينادقهم ضد الشعب الفلسطيني في الداخل

السؤال ما هو موقع الإطراف العربية من

ان تكون قبة الرباط ، قبة مجابهة لقطة

كيسنجر واسرائيل والاردن ، بدلا من قمسة

استسلام لها ، مَان هذا يستدعى بالضرورة

من الجزائر وسوربا وليبيا والبمن الديمتراطية

والعراق بشكل اساسى ، الوقوف بوجسته

ضغوط السعودية والاردن والمغرب المكشونة

نفسس اجنهاع الرباط هذا بن المقرر ان

تعرض مصر خطة كيسنجر للنسرية في الشرل

الاوسط التي طرحها في جولته الاخيسسرة .

ونضبن انسحاب اسرائيلي معدود بن سيئادا

۱۱ روهد شفوی ۱۱ بانسماب معدود وضیسل

اسرائيلي بعيد المصمام الشمسب والارض

الفلسطينية , وللك مقابل هدنة عربية __

اسرائيلية وشروط افرى اعانها اسحق رابين

رئيس الوزراء الاسراليلي في الشهر الماضسي

بعد عردته بن زيارة واثبنطن واجتهاعيسه

بالرئيس الامبركي أورد ، ونكراره الوقفسية

الراغض لعضور مظلبة التحرير الفاسطينيسة

وأقد كشوب اهتماءات ولانمر ولراه الخارجية

المرب الذي انعقد في الرباط في الاسبوع

الماضن ، الى حد كبير مواقف مغنلف القوى

على ضوء نتالج جسسولة الدكتور كيسنجر

فقد اعان عبد العليم خدام رزير الغارجية

السوري ، ان الرئيس السوري هافظ الاسد

مؤتمر جئيف .

حبل مطالب منظمة التحرير المقة هذه .

المؤيد والمعارض

والمواقف المواربة لممر

اكد إن اجتماعه مع كيسلجر ، بأنه ليسبت هناك أيه دولة في وضع بسبح لها بالنحسدث بلسان الفلسطينيين لان ممثلهم الحقيقي الرهيد

ومحتوى الحقول الشرعية للشعب الفلسطيني. وبلورة قرار قهة الجزائر ، وطانبر عدم الانحياز ، والمؤنمر الاسلامي ، واخبرا نكريس الهيستة الدوليسه لتنامه التحرير بصغتها مهالا شرعيا وهيدا بنم عن طريق اصدار قرار مسن قبل قمة الرباط بؤكد حق الشعب الفلسطيني في الاستفلال وبناء سططته الوطنية ، والتزام الدول العربية بدعم منظمة النحرير من أجل انجاز اهدامها الرحلية كخطرة اولى عسلى طريق اقامه الدوله الديمقراطية على كامسل النراب الوطني الناسطيني . فصوصا وان اى استمراض لوقف الشعب الطسطينيداخل الوطن المصل وخارجه من النظام الاردنسي بيبن مدى عمل حاله الطلال الكامل القاتمة بن الشعب الطبطيعي وهذا النظام السبدي قاسم الاحتلال الاسرائيلي في احتلال اجزاء من فلسطين . ومارس فرسانه بسياطهم نفسس

المطلوب من سائر القوى المسائدة للمقاومة . وهنا مَانَ على الوقد الفاسطيني لاجتماعات ندعم موقف منظمة النحرير ، العمل لدفسيع النظام المصرى لكي بنخذ مواتف منقدمة اكثره

ونقف المجهورية العربية اللبيية ، ايفسا يندهر عنه الاهتلال بقيادة منظمسة التحريسر

ويجد المراق أنه أمام مهمة الوقوف الى جانب بنظمة التحرير ، لواجهة موثف السعودية والاردن . واذا كانت بغداد هريصة علمسي نادية دورها القوس والوطنى غان علبهسسا تحقيل التضابن الفعال ونقديم مزيد مسسسن الدهم لنظمة الندرير الفلسطينية لي اجتماعات القبة والنفسال الشنرك لسيدهر الناورات الاردئية الرجعية ، والعمل من اهِل الوحسدة الوطنية الفلسطينية كي لا بؤدي اي موفسف مفابر لهذا الى انساح المجال امام النظسام الاردني واي قوى رجعية الحرى فلسطينيسة او عربيسة بالقول بتعدد النمثيل العلسطينسي. بينها نثف دول الحرى كالسودان والكويت بين ببن بالنظار معرفة طابع النوجه السياسسسي العام للتصويت ؛ الا انها تمارس بدات الوقت نوعا بن المناورة النكتيكية لمبالح النظسيام الاردنى , اما بالنسبة للمقرب والسعودية، فقد صرح السيد فأرول القدومي لا أبو اللطفة رليس الدائرة السباسية لتظبة التحريسسر

هو مننامه النحرير الفلسطيتية .

الجزائر بأكيد اعتراف بلديهما بمنظمة النحرير الفاسطينية ممثلا شرعيا وهيدا للشعسسب العلسطيني ، هني أن الشروع المسموري بضبن نصوصا صريحة حول سيادة متظبسة التحرار على اراضي الضغة والقطاع بعسد نحريرها . وعبها يخص النظام المصرى ، فعلى الرغم من براجعه في بيسسان القساهسيرة البلائي ، عقد عاد بعد رحله كيستجر الاخبرة الى استخدام نفهة « المسالحة » بين الاردن رالمنظمة « ونقاسم الادوار » في محاولسية الانسجام مع خطة كيسنجر الى حد كبير ه هذه الخطه الرامية الى زباده وزن الاردن هتى بلعب الدور العاسم في تقربر مصيسسر الفاسطينيين مع اسرائيل . أن التمسسك بالببان النلائي والعمل مسسن أجل اعتماده كاساس للموقف العربي الموحد هو الموقسيف المقهة والدول المربية الوطنية الاخرى النسى

الى جانب الجزائر وسوريا ، وبرز موقفهما بصورة واضحة ل ننائسج زيارة نايف هواتمسه الامين المام للجبهة الديمقراطية على راس رفد الى ليبيا ، وقد اتسار البيان المشمنسرك عن زيارة وقد الجبهة الديمقراطية ، السي ان ليبيا تسسريد اقامة السلطة الوطنيسسة الفاسطينية السنقلة على اي جزه من فاسطين

المسمانيين يوم ١٢ -- ١٠ بأن بنظمة التدرير الفلسطينية لا تزال تكاتبح ضد الملك هسين

واعاد خدام ، وصديق بن يحبى مملسسل

رعدم تراجمه عن البيان النلالي .

على الرغم من المعاولات الجانبية الرامية الى ونسم هد للننائض بسن المطيسة والاردن ، وهي محاولات سعودية - مغرسة لدفع منظمة النحرير للموافقة على الذهاب الى هِنْيف كجزء هن وقد اردنی سـ فلسطینی او شبهن وقسید عرس يضم مصر وسوربا والاردن والمقاومة ، كالراق ملتو بؤدي الى الالتفاف على تمايسل المنظمسة والاعتراف العربسي والدولي بهة . النهديد الاردني

ون الواضح أن المظام الاردني ومثل بيان الفاهره القلائي بمارس ضغطا مكشوغا عليي النطام المصري مهددا بالنفلي عن كل ادواره: وبصبح دوره بالسبه للقضبة الطبسطينية على حد قول زبد الرفاعي في مؤنمر وزراه الخارهية كدور المفرب ، وبالنالي ، تعطيل النسوية الني بشطرها النظام المسرى بقاراج الصبر وقد سبق للاردن وعلى اسان الملك حسبسن نسبه ، أن أكد أنه أذا أجمعت السيدول العربية على أن منظمة النحرير هي المنسل الشرعى والرهيد ، فإن الاردن سيرفع بده وبنظى عن دوره . ومع هذا كله ورغم الضغــــوط

الاردنية المصحوبة بدعسم خفى أو مكشوف من اليمين والرجعيسسة العربية ، فقد شق القلسطينيسيون طريقهم بما لا يفسيح المجال لانتسزاع كل مكاسبهم الجوهرية ، وانطلاقها من صلابة الموقف الفلسطيني والدعم الوطني المربي لسبه ، يمكن احكام الطوق حرل فمفوط الاردن ومؤيديه، وتحويل قمسة الرباط الى مقيسرة للمشاريع الاميركية بكل اوجههسا . ان تكريس قرارات قمة الجزائسر ، وتطويرها الى الاعتراف بالسلطسة الوطنية أمرأن ممكنان في قمة الرباط؛ فلا زالت موازين القوى العربية أسم تخضع لصالح اليمين والرجعيسة والاهم من هذا كله أن الكاسسب الفلسطينية قد احتازت اصعيب المراقبل في طريقها نحو قمة الرباط، وانطلاقاً مِن قسرارات الرباط ، نحد القيادة الفلسطينية نفسها امام

مهام جديدة لانتزاع القرار السياسي المقدم الذي تريدة في الأمم المتحدة، وتجبيم هذه الأنجازات كلها حنسي تصب في أتجاه فرض الاعتراف العالى والعربي رسميا بالشعب الفلسطيني وممثلية ، ومشاورات القيــــــادة الفلسطينية حول الحكومة المؤمنة ، لا بد أن تصسل الى اعتبارهسسا تتويجا وقطفا لثمار عام طويل هامل من النضالات السلحة والجماهرية والمعارك السياسية النصلة علسي كل صميد ، يضاف الى اندسازات وأنتصارات تراكبت خطسسوة بعد خطوة طوال الاعوام الماضية". سيمون خوري



المجولة الثانية بدات ، في الميسزان اشياء شيرد : بينها قدرد البرجوازية البريطانية على تخطسسي ازمتها ، ومستقبل القيادات النقابية اليمينيسة

ومعها حزب العمال ، وتبلور الصراع الطبقي الوانسج بين البروليتاريا والبرجو ازية في كانمة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ،

وبعد أن أسنطاعت المنضالات والاضرابات العمالية الواسعة النطاق اسقاط حكومة ادوارد هيث المعافظة ، الر معاولة هذه الاخبــرة الباشرة اخضاع الطبقة العاملة البريطانية ونحميلها تبعات الازمة الراسمالية ، جاء هزب العمال الى الحكم بمقاعد لا نكفل له الاغلسة وان كفلت له الحكم في مجلس العمسوم . فماذا كانت حصلة حكم حزب العمال في الممرة بين تسباط وايلول ؟

لقد عمر التضخم الى ١٧ في المائة وارىفست الاسعار بشكل مذهل ، هذا في حين ان جيش الماطنين عن العمل اضاف البه عنامسسر جديدة بحيث أنه بأت يقارب الليون الان . هذا في الوقت الذي استطاع فيه ويلسسون ان سال دعم القيادات اليمينية البيروقراطية في عدم القيام باضرابات جديدة او المطالبسة

وعلى قاعدة المطالب الني هققها حسارب العمال للبرجوازية ، استطاع الحصول كذنك قبل الانتخابات الاخيرة على ننازلات ضخمة من البيروقراطية اليمينية ، اطلل عليها اسم العقد الاجتماعي » . وتلزم المنقابات بموجب هذا العقد بان مطالبتها بزيادة الاهور ستكون محدودة في المافظة على مستوى الميشسة الحالي ، كما انها نلزم كذلك بالسيطرة على اي تحرك عمالي يحدث في القطاعات الصاعية مما قد يشكل نهديدا لسياسة حزب العمال،

خطة ويلسون

وهكذا ، غان خطة ويلسون العالية تستند الى الزكائل الإساسية التالية : أولا - تقليص مقاومة الطبقة العاملية الضغوط التي تبذلها البرجوازية منذ العسام ١٩٧٢ لانتزاع سكوت العمال عن الاجراءات الاقتصادية الني تتخذ ضدهم نحت شعسار ((مكافعة التضخم)) و ((العقد الاجتماعي))، ثانيا ... تنوي هكومة ويلسون التيام بعملة ناميمات ستتركز أساسا على العناعات التي ياتت على شفير الإنهيار الان ، مثل مساهات يناء السان والطائرات ، اشافة الى تابيم يعض اراضي البناء بها يكفل دعم صناهسة البناء التي شهدت مؤخرا سلسلة اللاسات متتابعة ، ويأتي ذلك في اطار معاولات جزب. الليمال لاتقاد الراسمالية من المنها

ويرغم الضغوط التي تبداها اللقاب اليسارية والقوامد المالية في سبيل تاميسم الصناعات الرئيسية في البلاد ، الا أن ويلسون سيعمد فقط الى انقال المرسسات البرجو ازبة اللئى اغييث بضربات قوية ، وسيعمل علسي

الراسمائية الحالية

بيد أن كل الخطط الذي يهيء لها ويلسون

تالنًا ... أن مكافحة التضخم (الذي وصل

ابقاء مشاريع الناميسم على نسبة الحسد الادنى مما سيساعد فقط على دعم البرجوازيه

الاسبوع ، هذا في حين أن رأتب العامسسل وهناك الان ثلاثة ملايين منزل غير مناسسي السكن ، والخدمات الصحية التي تقدمهما الدولة لا تفيد في الواقع سوى الشرالح العليا من الطبقات الوسطى القادرة على دفع تكاليف العمليات الجراهية . وكذلك الامر والنسبة. للمجال التعليمي حيث أن عرص دخول أبنساء الكادحين الى الجامعتين الإساسيتيسين

ومما يزيد من هدة الازمة الراسماليسية المالية أن البرجو إلية البريطانية تُملك بصانع

في الاسبوع الماضي الى ٢٠ في المائة) ينطلب في الدرجة الاولى نخريج انواج جديدة مسن الماطلين عن العمل ، وهو ما سيكون بمقدور وبلسون أن يفعله أذا ما سيطرت النقابات اليمسة على النحركات العمالية فسسد

بدار الصراع الطبقي

ذلك أن اللامساواة والتفاوت الطبقي الماد ما زال هو السمة الاساسية للعباة البريطانية. الد أن خمسة في المائة من السكان، يسيطرون على ٧٥ في المائة من الثروات في البلاد . وما زال الدير في شركة «شل » عليي سبيل المنال يقبض ١٥٠٠ جنيه استرايني في المناعي لا يتجاوز الس . ؛ جنيها شهريسا

الأغيرة ، مما سيسمح لحكومة هارولد وبلسون بان نسيبر في الحكم خيس سنوات اخرى . اما الجولة الاولى غقد تجسدت في المحساولات المباشرة التي بذلتها البرجوازية البريطانيسية ا عبر حزب المحافظين) قبل شهر شياط الماضي في شن حرب مناشرة ضد الطبقة العاملة بهدف الراسمالية في البلاد ، ولكن فشل هــــــده المحاولات بمبادرة من نقابات العمال الجذرية

ترنطم بجدار المراع الطبقي المصاعد فسي بريطانيا ، اضافة الى هدة وعبق الازمسة

(اوکسفورد وکامبردج) لا تتجاول ۱۳، می

والد- بدات الحولة الثانية عده بعد ان مسار مرب العدال باغلبية صليلة ف الانتماسيات

الرائسكمالية البريطانية ؟

وفي مقدمتها نقابة عمال المناجم ونقابة عمسال

الهندسة ، واطراف ثورية اخرى في المركسة

النقابية ، ابرز مرة الحرى دور حزب المهال

والنقابات اليمينية في المراع الراهن بين الطبقة

موقع نقابات العمال

ان النقابات العمالية تضم حاليا اكثر من ١١

مليون عضو ، وهي (النقابات) مؤتلفة في اتهاد

شام واهد هو مؤنمر نقابات العمال. ويستطبع

هذا المؤتمر في كل المسائع الكبرى ان يجسسر

المنعاب المعامل بان يسمعوا للعمال بالانضمام

الى النقابات . كما أن العضوية النقابيسسة

مرجودة في قطاعات اخرىمثل القدمات الحكومية

وتتميز النركيبة النقابية البريطانية بوجسود

نقابات ديمقراطية نسبيا مثل اتماد عمسال

الهندسة ، ونقابات ديكتاتورية كاتحاد العمال

الكهربالبين . ولكن هناك بالاضافة الى التركيب

النقابي اارسبي ، تركية حسنة التنظيم غير

راسبية ، الدائد الى معارسة الديعقراطيسة

الماشرة في المسانع من قبل العمال ، وقسد

بدأ هذا الدمي بالنظور في اعقاب المسرب

المالية الاولى هينها بدأت القواهسد العمالية

وانتخاب ممثليها الباشوين على مستوى العمل

وقسيم العمل . أنَّ مبالي القواعد العمالية

سر اللين يسمون الشوب ستيواردز) ... يشكلون

العاملة والبرجوازية ..

لعبسة التوازن

بدد أن كل هذه النحركات الجذرية نم النعابات قد دمعت القيادات النقابية البينيا الى ممارسة لعبة التوازن ببن البرهوازيسة والعمال المنظمين ، بحيث أن هذه القبالان باخذ دائما جانب الاقوى في هذه المعاولة ,، ار بکلمات اخری ، غان دورها الاساسی، الدوسسط بين الطبقتين المتعارضتين .. وبقالا تبعا اذلك بعنمد على بقاء الانقسامات الطبا في النظام الراسمالي .

حصيلة الحكومة الاولى

قدامة غير فادرة على منافسة انتاج العق

الحديثة في المانيا واليابان . انقدرة النقابات اليمياءة علىمها ال عقدها الاجتماعي " سي حكوما حزب العمال ، هو "امر مشكوك نبه خاصة وان خطط وبلسون كسلا ستتمحور حول حماية هذا العنسا في سبيل تنفيذ خططه لانقاد الراسان من ورطتها ، وهذه المسألة سنط اجواء المعركة التسي ستشهدها بريطانيا في الامام القلِّلة القبلة ، أَمْ جهة ، ستقوم القواعد العماليك اليسارية والشبوعية بنضالات وا اجل المطالبة بمزيد من الديمقراطب العمالية في النقابات ، مما سيسم البساط من تحب حزب العم والبير قراطية اليمنية في خططها لرامية اتكييل الطيقة العاملةواجبالا على دفع ثمن الازمة الراسمالية ومن جهة اخرى ، ستنشط البردوان البريطانية وأجهزتها من اهل تصب الصراع ضد العمال .. وليس ذكر عن تشكيل « حيوش خاصياً لحماية البرجوازية وكسر الاضرابا العماليسة ، سوى شكل بسبط ال اشكال تسعير الصراع الطبق و ولكن ستستمر الراسمالية للس

واقة الراهنة على حزب السا

والبيروقر اطية اليمينية . . هذا الم

ان كل الدلائل تشير الى أن هسا

الراهنة ستسير نحو الملاس سرا

• • • بسبب الاختلاف النوعي الناسا

بين الازمات السابقة والأرب

الرابط العام للرواية هو سيرة سعيسد الذائية ، أو رسائله الرسلة مِن مِكَان مِساء دن « عالم الفضائين » , فهن هو سعيد هذا؟ انه يقول عن نفسه انه سليل عائلة عريقسة أجببة سميت بالمتشائل وهي ادغام اكلمنسس المشائم والمنفائل . وهي شيمسة خاصسة باسرته , ماذا ايضا عنّ اسرته هذه. انسه يروي عنها احترافها تقويس الظهر والخضوع والنظر بين القدمين بحثا عن « كنزها » . اما سعيد نفسه ، فهو فيما يشده ارث الاسرة

الذي بلا ساهل " , فالسيرة اذن ، هي سبرة هياة شخسص مفنقد للقدرة على التحدي والمواجهة ، ارته الاسرى بشده نحو الخفوع ، ونطلمه يقوده الى السماء ، الى النجاة والهروب .

الى قطب ، ينجالبه قطب الحر , كان يرنو الم

السماء بعنسا عن كنز ، حيث « هذا البحر

مازق سعيد الشخص

ا و الاحظ سعيد اوقد اختار بوصيسمة الوالد وضع نفسه في خدمة الدولة منط قيام اسرائيل ۽ انه کلما انهمك اکثر فسي الخدمة بامانة كان الفشل حليفه ، وكلمسا ابدى مزيدا من الامتالية والحرص علسس الولاد ، كان يرى افراطه فيه نفريطا .

اميل حبيبى " والوقائع الغريبة في اختفاء سعيدابي النحس للتشائل" بْقُـُـلُم ، هَانْحُوَرَان

سدرت منذ بنسعة اشهر روايسة امال حبيبي « الوقائع الغربية عسى

اختفاء سمويد ابي النحس المتشائل» عن « منشورات عرسك » في حيفا

والرواية ، تلاثية من تلاث مُنبِّ مترابطة لسيرد "سعيد ابي النحس"

الذاتية ، كنبها اميل حبيبي في مترات مباعده ونشرت في " الجديد " بسين

شباط ۱۹۷۲ وايار ۱۹۷۱ . وكان المؤلف قد انسدر عام ۱۹۳۹ «سداسية

من هو سعيد ابي النحس المشائل ، وما هي الوقائع الغريبة نسس

لسن لسميد مضية . هني الوطن لم يكسن

نضيبه بسفله , بالزالد ارضاه : الأهسب

الى الفواتية سخسارشك (ضابط اسرائيلي)

وقل له « دېرس » . هکذا بدات حداست

مدايعا ارت العائله مئذ فبام الدواسسسة

وعندما بصبح لسعند هم سخصي ، بهسي

« بعاد » ، لعد احتوها بن ببن بدیسه ،

وهي بقاوم ونعده بالعوده ، لكن سعيد لسم

بعمل شيئا من اجل عودتها وعلى أمل عودتها

سوى اللجوء الى الاسياد , ابي كل شروطهه

دونما جدوی . بغول سمید : « کست لا انام

ولا أهدا ، وأنا الأحل الشبرعيين وأهسرض

عليهم وانظسم الاعنداء عليهم وأشهسد ضدهم

.. ولا انال اجرا على هذه المهمة سوى احباء

يننظر سعيد دونها ننيجة عشرين عامسا .

رهكذا منزوج مِنْ ﴿ بِالمِّيةَ ﴾ . لكن هل كسان

حقا قادرا على اختيارها ؟ يسأل سعيسب

زميله لى الخدمة المعلم يعتوب عنها نيتول

الاخبر: « اخوالها من جماعتنا مع أن أسمها

العقيقي باقية . وقال : هذا هو الضد وضده،

ولكى بنجح سعيد في مطاردة الشيوعيين غيس

مع زراج سعيد ، ناخذ شخصينه بالنباور

اكثر . انه اقل خضوعا مما بيدو عليه . كان

بسر واحد وها هي باقبة نضع غول ظهره سرا

المر . سره الارهد كان لقاؤه بالرجل المضاش

ق ((دیابیس مکا)) اما سر باتبهٔ فهو ((کنزها))

المدفون في غرائب قربتها طنطورة ، وببسدا

بالإدراك وهو يقفي سره الجديد من السلطان؛

ان للاغربن اسرارهم المفبوءة : ال كل منكسم

لدبه مندول هديدي في طنطورته ، هيست

اخنى والده كنزه الذهبي » ويكشف ان

للشدر عبدن سد اعداء السلطة سد اسسرارا

أبضا : ١١ لعلهم وجدوا صناديل نركها لهسم

حنى عندما طد بانبة من سميد ولدا ، بفتار

له « الرجل الكبير » اسبه : « ولاه » ؛

وكانت باتية تربد له اسم والدها اللاهسيء :

(فنحي K ، أن ولاء الذي ربي علسي العلر

والهبس غرفا بن السلطات) يعرف سير

ابوبه الخَطِر : كَنْزَ طَنْطورة . ول بوم مناهر

كنبرا على سعيد يكشف ان ولاء ابنه الوهيد،

« هذا الشباب العبي الضليل ، الذي ياكسا

اباؤهم مخبر دة مع شطلان طنطورتهم » .

اارعد بعودة بعاد » .

قربه بانیهٔ بزوجرها له » .

اختفائه لا وماذا نمثل هذه الرواية، وما هو موقعها في الآدب العربيي

- السطين المعلمة ، وهي قيد الطبع في بيروت ،

عند المل حبيبي عدة من ادوات النعبير

الادبي فاما يوفرت عند كاتب ادر . الذيسن

يقراونه بحث نوقيع (جهيئة » في «الانجاد»

صحيفة الحزب الشعوعى معرعول فعه مسسا

يشدهم الى فراسه . والذبن عرفوه عسسن

طريق « سدايسة الإيام السنة » لابد الهسم

اكتنباءوا ادوامه في صورمها الادبيه الاكتسسر

اكنهالا والاكثر خصوصية , لكن اميل هبيبي

في ثلاثينه الجديدة ، بؤسس لونا ادبسسا

جديدا في اللغة العربية . بؤسس أرواية

عربية معاصرة لها مذاتي جديد وبنية جديدة.

انها لست حمما بسيطسا لادرات اميل هبيبي

المعاق السياسي والقاص ، انها بنبسة مركبة

من ادوات ادبية موظفة بحدق في سباق سيرة

ذانية الشخصية ـ مضطرة ورغما عنها ـ لان

تعكس سبرة جمعية لشعب بكامله .

ااتط عشداءه ، اصبح عدائبا واعلن العصبان المسلح على الدولة » .

ويرفض الصمت والاحتراس

امدارين ابجي

« ولاه ۱۱ دسرخ بهما : ۱۱ است الى هذا الكهف كن الندس بحربه . . في المهد هيستم عوبلي: عاما درجت ابحث عن النطق في كلامكم ، لــم اسمع سوى اليس . في الدرسة حدرميوني: اهترس مكلامك (. . .) وهنن اجتمعت بالرابي الدان اضرابا ، قالوا لي هم ابضا : اهترس بمُلابك . وفي الصباح علن لي ما المساه : انك ينكام في ديايك ، ماجيريس بكلامك مسيى

الكهف . . لكنه ارجب من حيابكم ١١ . عدما سبال باتبه ابنها :(۱۵ سالاح عسى بدك الان يا ولاه » بعرف انه من مستسدوق والدها في الطنطوره . ضقعز بحسو ابنها : دعى الصندوق رساس اخر ، وتحتمنا متجهين ندر البحر حتى غامنا منه . لقد نزرد ولاه ، بس كنزها وكسز والدها ,

سعدد سحه فطره اخرى الى الامام ، لكنه لا بعمل بسنا ، عاس شهورا ببطر معهمـــا اساره ه واکن : الله سمعت ان من سنن كمائب العدائسن كنبيه باسم الطنطورهء اغلت اقتل النواعذ واستلقى على العراشي وانسا احمضن النرائزستور ١١ .

سعيد والهزيمة والعلم الابيض

مع هرب هزيران . يخرج من امتنالينسه

وخضوعسه على طريقنسسه الخاصة هسيل بدول سعيد حقا ! لنستمع ماذا غعل وكسف دخل السجن. بقول سعبد انه عبما كان بسنمع الى الاذاعة العربيه من محطه اسرائيل اباء صوت الذمع بدعو العرب المهزومين الى رفع اعلام بعضاء فوق اسطحة منازلهم . عافنلط علبه الامر ، أنهم بامر المديع مهزوم هسيده الحرب ام مهزوم رودس . منسسال انهسزم أسلم عاقبة , هرفع على عصا مكنسه شرشفا ابتضا نصبه على سطح بنه في حبما « ولاء الامراط في الولاء للدولة » , وعندما مخبروه ان المصود هي الضعة الغربية . وأن لا شأن له ل ذلك في حيمًا قال : زباده الطير خيسسر واهسرت غملة سعيد اشارة الى اعبسساره الدولة ، فقال سعد انه معرط ل خدمة الإين ولا الرط به . اما الرجل الكبير سميف. ان أغراط سنعند يهوعه على بقريط و ويستعيسد أسله ومصله ادله على انه بتغابى وليسسس مغیی وبغول : باذا لم معشیل سوی بعاد ، ولم ننزوج سوی من بافته ولم ننجب سسوی ولاه . وبساق الى السيون .

سعبد يلنقي بسميد

بللقى مسعبد ابي القحس يسميد الاهسر في السجن ، الله مدائي ولاجيءا وعندمسا بسال العدالي سعيدا عن هوينه بقول الاهير: سعبرت في هويتي كيف انتسب امام هسسدا الجلال المسجى الذي عبن بنكام لا بلن (...)

هل افول له انني كبش ومقيم ؟ ام اقول له: دخلت بلاطكم زهمًا ؟ ١١ ويفكر سميد ، شيء ي عشه أعادتي عشرين عاما الي الوراد ، الى ملاعب الصبا ومدارج شارع الجبسل . وفي ندائه ، ما لك يا اخي ، سبعت صراح بعاد القديمة ، والمسكر يلقونها في سيسارة البرحيل : هذه بلدي ، داري ، وهسسدا

مرعض سعبد ، بعد خروجه ، العبل في ذيهة السلطات , بقول لهم : « حلوا عنى راركبوا غيري » فيقولون : « هل تموهم انتا نجد أمثالك ملقن على قارعه الطريق » لكنه برغض ويرعض النهديد والمطارده والاقامسية

يماد الثانيسة

ق طريق مفادرته الماضي الاسود ، يليقي سعاد نانبه ، انها شقيقه سعيد العدائي وابته ده!د الارثى , ان سعيد ابي النحس ١١ بنشد النسودة السماده » لكنه لا يميز بين يعسساد الاولى والثانية :

اللقد وابت بعاد ، عشرين علما لن بعاد دممة واحدة ، في عسمها وفي صونها ، وغسي شعرها ول قاملها . فكنف بشعر سمكة اطاهب زومعه ، دمعه واحدة بثاج براكم على سطح تهرها عشرين عاما ؟ ١١ ومهنف : ١١ سمسيد انا با عالم ! اسمعي يا دنيا ، من الخسط الاخضر حبى الابل الازرق ، النمار والمعقول، القيور والمسماء : فقد انطلقت خارج المساهنين حرا ، الداخلية والخارجية ، اصبحت حرا». ان سميدا بعد عشرين علها من المهادة، بريد أن بلغتها ، أن لم يكن وأقعا غيالحلم ، راى في معاد النابية ، ابعة العشريسن ،

وأن يتمل ونذ عسرين عاما) أنْ بيدا من جديده " اهلك كما اهب السبخ ان بكون ماضيسه هلما مستنقظ ، لقد استقطت ، فكيست احدك بهذبن في المام ١١٦ عادت بعاد الثانية ، معه الى بينه في حيقا رکان سعند نظیر ۱۱ مجناحین من یعاد » ..

« معاده » الارثي . راراد ، زكما كان جديرا

منقول بموديك . هسمامل : كنف بأني العرجة بنعية الفازي. رجاء الغزاة ، كما جابوا نبل عشرسين علما واخذوا بعاد ــ الام .

أن سميد لا بريد أن بأخذوا منسه يمساد

انتامية . ويفترح أن بختينًا . لكن يماد مقرل

سسائل معاد الناسة عن زغاريد الجيسران ،

في انتظار « بعاد » ثالثة

له وهي نستعد فاعودة الى الضعة الغرسية " الماء لا بدرك البحر با عماه ، ينبقسر لم بمرد في الشناء . بعود انهارا وجداولا . ولكنه بعود ١١ , ونصرخ بالجنود اللين اقتصوا الدار كما غملت بعاد ــ الأم : ١١ هنا بلدي، داري ۽ وهذا عمي ١١ . وقال سعيد هسسي نعسه : ساهقظها مؤونة للمشرين القادمة!!. هل نجح سعيد في النجاة والخلاص النهائي ؟ هل تحرر وانطلق للعمل . هل تخلص من ارث عائلته المنشائل او هل نجع في الوصول الى عالسم النصائيسين ، أن سعبد لسم بنجح لكن ما يرويه سعيد من مشاهدات ومن احداث حوله يقول ان الشمب قد نجح وهو بنجح ، ان سمبسد بحس بصعوبة ذائبة بحول دونسسه والافلات من مصره ، انسه يجلس فوق خازوق ، ولا يعرف أن كان هذا حقيقة أم وهم ، ببحث عن مكان له نحت الشبيس، ولا يعرف كنف بساعد نفسه رغم كل الابدى المسيدودة لساعدته والكؤوس أأنى تعمل ضربا لَى مَاعدة الخاروي . أنَّ هذا المجَّز ليس عجزا فرديا فقط ، انه رمسنز لَعْجِزُ قطاع اجْتَمَاعِي على العَمسل

وعلى النغير ، الوجه الأخر من الرواية والمعادل

الايجابي لاخفاق سعيد وما يمثل ،

هو الجماهير، هو الشعب الفلسطيني

العرية صلحة اا

احتفالات العيد الخمسين للحزب الشيوعى اللبئناني تظاهرة نفتافية _ فنسية



برنامج خاص .. ندوات شعربة اشترك فيها الشعراء الشباب « حسن عبد الله ، شربل داغر ، طوني دعيبس ، شوقي بزيع ، محمد على تسمس الدين ، محمد العبد الله ، حمزة عبود ، عباس بيضون ، هلال بن زيتون واحمد درهات » . كما قد ساهم الشعراء والمنانون في وضع اغنيات خاصة بالعد محمود درويش، واند الحيدري ، منشال سليمان ، وليد غلمنة ،

مذدق الكارليون .

ادهست وتمارت في عروضها . ماعمار اعضاء

• بن الفرى العربية المشتركة بميز الحضور

الاملام الوثائقية , ولعل اهمها سلم ((اوراق الفقراء ذهبه » لكمال كردم عن حباة وننسال مزارعي السغ في الجنوب ، انسامة الى معرض الفن النشكطي الذي ساهم في احداثه حوالي ٢٨ منانا لبنانيا وعربيا . . وقد كانسب محمل هذه العروض نقدم في مقهى « عروس البحر» وفي صالة سنما « سناركو ١١ ، اضافة الى

الفني الجماهيري والخلاق بننائي الحب مصراله هذا الثنائي الجديد (بعد الثنائي السيخ امام - احمد عواد نجم) يكشف جمهورنا الشعبسي وبجد منه صوت النسعب المصرى الحر، الصلب، المدع , هذا الصوت الذي بطلع بصفاء وهدوه بن طنن الدعابة المصرية البسنية ، مؤكدا : « دي الكلمة اللي ما نبقى رصاصة ملعونة

وأن « الحرب لسه في أول السكة » إ 😥 معرض الفن النشكيلي ــ في منـــدي الكاراس - كان مصب طاقات وانجاهات عربية عديدة لم بعرف فقط بامكانات عدد واسع من

زياد الرحباس وغازي مكدانسي ، وبمسنس

 ان غرفه « بوروندج » السوسلينة للرمدس الشعبي أد ابدعت واثارت الدهسة لعرونسها المرسيقية _ الفنائية _ الرافصة التي بمياز بمستوى من الاداء الفنى الرفيع وبيناغم خلاق بين اعضائها ، كما انها قدمت رسمه خامسه بالاهتفالات ، وانتبدت بعض الاغابي اللينانية

 كذلك فرقة ۱۱ رامكو ۱۱ المجرمة المسلسي الفرقة الموسيقية (١٨ سُخصا سنهم فياة) سراوح بين ٩ سندن و١٥ سنة . واكثر مسيا مدهسك متبهد صبى في الماسيعة من عمره يعزف عزها منعردا او بقود الاوركسسرا , هذا اضافه الى الرقص الشعبي الغجري ،

فدموا خدره فسائدهم التي تصل موراد

غنمن احتفالات العيد الخمسين للحزب الثيوعي اللبناني ، احتلت البرامج الثقافية والفنية حيزا رئبسيا من نشاطات العيد . الفرقة الشعبية المسوعياتية ، الفرقة الفنية المجرية ، الفرقسة المغنائية المراقية ، ثنائي « حب مصر ١١ ، الفرقة الفلسطينية ، نصري شبيس الديسين وفبلمون وهبه ، فرقة زباد الرهباني ، فرقسة اا بنعرين المرقص الشعبي ا، ، شوشو فــــي

137

المدادن المادزمان العرب الشباب ارتيار

عن بدى عمى النضامن الاسي لاي ليا

• السعر الحديث خصصت له نون

وساهم في احساء هذه الظاهرة سغرادا

ومساكله واونساع جنوبه نجاه الاطاراق

والسفف بالحربة ، كما اكد بروز الوارق

حدث ل نسعرنا المليناني بيشر بالأمل الوز

بالسمة ابناء نفامة وملنية . ولقد شكلت كافحة هذه العراز

والنشاطات بحق ظاهرة نقلن

فنية ابرزت الوجوه المضيلة والمرأ

من نتاجنا النقافي الفني العربي ـ أ

النناج الذي طالا طمسته وأفطو

الرجعية ومنابرها وابواقها ومطنها

وطوال ايام من الفرح والإباء امكن لابناء شعبنا البسطاء الد

حرموا التمتع بالثقافة مثلها مرسأ

النمتم بمباهج الحياة الافرى -

يستفيدوا بعض حقهم في الأسلام

بالثقافة _ ثقافتهم _ وبالفن والني

- فنهم هم ونسعرهم هم ـ أي وا

تنحول الثقافة والفن والشعرالم

احتكار لحفنة من الأغنياء مثلها كم

كل ثروات هذا البلد وتراثه وارا

الفن النابع من الشعب ، لإدرا

يعود آليه . لآبد وآن يكون فيشارا

أن اكبر ماثرة للجانب الثقافي مر

احتفالات العيد الخمسين للحسل

الشيوعي الملبناني انه كسر ـ ولم

مؤقتا ... احتكار البرجوازية الفر

وكم هو واحب الزامي عليسار

نعمل من أجل أن يتحول هذا اللبوا

زوجيه علنا ، ويحرمها ابسط حقوقها الزبيا

ومحرمها حرسها . ومع ذلك يصور الحكولة

الزوج - اارجل ، انه وضع ماللي ، وا

الس هناك اي اعتراض على المكانية علاله

وهو مسالح الى حد بعيد لناقشة وبعالبا

فانون وضع في ظروف تغيرت كليا ، ولهج

نقالبد واعراف وواقع اجتماع تجاوزها،

الفعل اللورى . انها نقف داخل اطرا

انسانى ولكنها على اى حال نشبث بهسا

الاطار . انها رغم خروجها من بيت زوجها

ودخولها ميدان العمل ، تظل ننصرا ، سخ

منطلقات مؤسسة زواج هي لا يقبلها ، ولله

سرن قانون بعرف انه جائر ان ينصفها الأ

بطالب النسلم بنغبير القانون ، والأنام

الواضيع ان نغيير القانون يتبع تغيم

الانسان ، نقديره حقوقه ومعرفته لها وطلب

بها ، والنحدي ، والثورة في سبيل النعط

ونسع مُتحجر ان يعطيها الامكانية ،

لكن الفيلم لا يقدم لنا أمرأة قادرة علم

الى قاعدة لكل حياتنا الثقافية ؟!

والنقافة والادب والشفر .

وضع مشالي لاداسة قضاء لا انسكاني

وضع الاستلاب والاضطهاد الذي تعانيه المراة المصرية - الشرقيبة داخل مؤسسة الزواج ، والعسزز بسلطة القانون المتخلف ، هو النقطة ألتى تتمحور حولها الشيكلة في ميلم سعيد مرزوق الأخير « أريد حلا ». يقدم لفا الفيلم وضعا مثاليا امام

مانون متخلف ومتحجر الراة فيه (فاتنَّ همامة) تنتبي لامسول عائلية برجوازية ذات مفاهيم نقليدية ، تتزوج زواها تتليديا لكنها من ناهية المرى تضمسي بسعادتها من اجل ابنها . وتعطي لفاهيسم الاخلاق التقليدية ما تبقى لها من سعادة بعد ان يكبر ولدها , والرجل فيه (رشدي اباطة) مغرط في تقليديته يمارس حريته على اسسوا وهد ، في الوقت الذي لا يفكر فيه بمجسرد المائظة على أحساس زوجته . يعتبرهساء النيء . ويعتقد أن معارستها اهريتها هسدم

الجرية سنعة ١٢

بين الزوجين . ونقرر الزوجة أن تلك اللعظة هي نهاية الخط ، وإن لها المق حينلا بسان تعيش حياتها هي ، لكن الزوج الذي يعتقد أن قرار الطلاق من الهنصاص الرجل ، يقف و طريق انفصالها . وهنا توضع القضية امام

ألراة ، وهي أن كانت طرح له نمن زاوية هذا الوضع في نظر القانون ، وليس في نظــــر المجتمع ، ولا الرجل ، ولا أهم من ذلك كله في نظر المراة نفسها لنفسها , اذ يسلمسر عرض القضية امام المعاكم لدة اربع سنوات (هذا ما يصوره الفيلم) ولعشر سنوات كما تمان العملة الاخيرة التي تظهر على الشباشة

النصة نقد للقضاء اكثر مما هي طرح لوضع معلنة انتهاء الغيام واسلمرار الماسسساة س المهزلة القانونية .

تعطى التفاصيل التي يتم تصويرها غسيسي المكية على وهمبوية لم لعيدهما في الاعلام المصرية ، وهي تتراوح بين امكتيات التعابل على القابون ، والمبلعة الفاهة التي تعلو

على خدمة العدالة ، ورودين المحاكم الذي

عليها . أن الفيلم لا يقدم حلا في النهاب ا يقف في طريق تحقيق الشرط الاساسي مـــن لكنه لا يوهي بان الحل يكمن في اللــــان قيامها -- بلوغ وضع اقل عدابا واكثر انسانية. الثورة على الذات وعلى المجتمع الله القانون الجائر . اشياد او صور تمر امامهم في غيام . الا ان مع ذلك بيقى فيلم سعيد مرزول وأبا التفاصيل الجانبية والتي تبثلت في ملاهقسة عبر عن واقع معاش موجود . عور الأ الكاميرا لبعض القضايا المعروضة اسسمام جيدة . ولعبت الكاميرا فيه دورا نبير المكبة ، ولصور الناس الموهودين في قاماتها قاما لعبته في الفيلم العربي ، فنقلت قام سواد منهم كتاب عرض العال او انصساف ظلال الحكمة الداكنة ، والملابس السنط المعامين او العجاب او معموعات النسساء والدهاليز الظلمة هو القانون الظلم الش اللواني يلبسن الاسود وينتظرن دورهن فسي انعكاسات الضوء والالوان الزاهية لطأ الردهات لعرض تضاياهن التي لا يكسبنها ابدا ، هذه التفاصيل هي الاهمل والاهسم .

وهي تعطي الفيلم شكل زخم من المسسور

المتنابعة ، خصيبا ومتماسكا لا يثير الملل .

لا تترك التصة منفذا للقاضي للمكم ضد

الراة في تضية طلاقها : لا من ناحية علاقتها

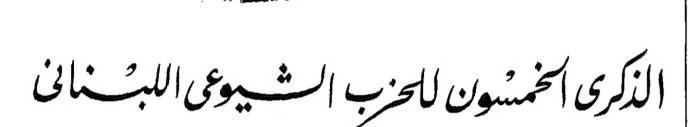
بابنها ولا بزوهها ولا بحبيبها ، ولا من ناهده

أنسانية ولا دينية ، ومن جهة الحرى تعطي

كل الاسباب للمكم ضد الزوج الذي يفسون

حب قلبلة بشكل رائع . مثلت فاتن حمامة واحدا من الم ادوارها ، مكانت هادئة وانساب مثيرة للتعاطف والعطف والم رشدى اباظة الفضل ادواره الما كان ، وكان محيدا ، ورغم المحا المناشر الساذج احيانا ، هذا الله

اير اهيم برهوا



كان الاسبوع الماضى ٢٠١ ــ ٢٧ تشرين الاول أسبوع الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الحسزب الشيوعي اللبنائي ، ففي جسو مسن النعاطف الشمبي تتابعت النشاطات المقررة بمناسبة الذكرى: مسسن المهرجانات الشعبية السي المعارض الفنية الى الندوات السياسية والفكرية الشعرية الحاشدة السي الحفلات الفنية التي احينها باقة من المـــرق العربية والاجنبية قدمت من الاغاني السياسية والالوان الفولكلورية سأ انسفى على الذكرى طابعا شعببا

ومن بين النشاطات المديدة الني اكنظ بها سيرم الاحتفالات برز بشكل خاص الهرجسان الشعبي الكبير ااذي اقيم في هصرايل بمناسية ازاحة السنار عن تمثال القائد الشيوعسي الثمهيد فرج الله الحلو ، والندوة السياسية الجائسية إلني مقدت مساء الثلاثاء تحت منوان « لبنان المستقبل » والندوة التي عقدت مسساء المهمة حول ((قضابا حركة النحرر الوطني العربية ١١ الى جانب الذدوات الافرى هـــول « قضایا الشباب والطلاب » و « اوضسساع الجنوب وتضاياه » و « النيارات الفكرية لي لينان امام لقضايا الاجتماعية » و « قضايسسا الشيباب والطلاب)؛ و ﴿ اوضاع الجنيسوب وقضاياه » و « التيارات الفكرية في لبثان أمام القضايا الإحتماعية » و « قضايا العمنسمال والكادهين في المدينة والريف » ... الخ ... النب واختلبت الاحتفالات بمهرجان خطسسابي

كبير في المركز الرئيسي لاسبوع الاكسسوى (عروس البحر) نحدث ميه كمال جنيسلاط ، المقاومة الطسيطينية ، ايغان بوناك رئيس وفد اللجنة الركزبة للحزب الشيوعي السوفياني ، بوسف ابراهیم یزبك ، نقولا شاوی .

وقد شاركت منظمة العمل الشبوعي فيلبنان في عدد واسع من هسده النشاطات وفي طليعتها مهرجان حصرائل حيث ألقى الرغبق محسسسن ابراهيم الكلمة الني هملت نحية المنظمةبمناسية ازاهة السنار عن تبثال الشهيد فرج اللسه الحلو والعيد الفهسين للحزب الشبوعسسسي اللبناني ، وبيما علي نص الكلمة المكورة : كلمة الرفيق محسن أبراهيم

في مهرجان حصرايل ابها الرفاق ، ابها الاخوة

ال نلنقي البوم ، مع يسدد الاهنفسسالات لمد الفيسين العزب الشبوعي اللبناني أ. هسده النظاهرة الشعبية الكبرى لازاهسة السفار عن تبدال الثائد الشبوعي الشهيسيد قرم الله الحلو ، فأن لقاضًا هو بمض وأجب البكريم لاولئك المناملين الذبن كاتوا اول بن رغع راسة الشنوعية مولى لرى هذا الجيسل وزرعوا بلورها لي تربة لبنان بن انصاه الي اقصاه .. في بالبعة عؤلاء كان ارج الله الحاو بثالا للقائد الشموعي الذي بدفع هياته ثبئسا للقضية التي امن بها ووهاء للشعب الذي انجهه. سيبقى قامسة شامخة

كان يرج الله الحار مذهب باسشهسساده ذلك النقايد اللورى المربق الذي اختص بسه الشعوعيون على مسر الاجبال ول كل مكان ، نقليد البطولة بفاها عن مصالمح الكادهيسن ونضالا عنيدا من اجل هرية الثمعرب . وأي

رهاب باريفنا اللبناني والعربي الحديث سوف بيقى فرج الله الحلر ، الى جانب القسسادة الشموعيين الشهداء من ابناء هذه الامة العربية ، سوف بيقى الى جانب مهد وسلام عادل رعد الفالق محجوب وغبرهم ، قامه شامخه وعلاءة مضبئة على طربسق الغد المصنوع بصواعسد

بين استشهاد الرفيق فرج الله الحلسسو ، في امتداد القابلة الطوباة من شهداء القضاسال الرطنى والاجتماعي ، وسن اللحظة التينميثها الان تطعت المسيرة شوطا واسما يغذى البرم طموحنا جميعا الى مزيد من اللحمة بينالثيوميين وببن هذه الجماهر العريضة التي بتعاظيهم استعدادها للانفراط في نضال اكثر جثرسسة والساعا من اجل نظام وطنى ديمقراطي شميسي برسى اسس الانتثال الى الاشتراكية ويحسرر الإنسان من اسطهار الانسان .

هذا الطبوح الذي لا بحده هد هو المحامسز الكبير لراجهسه المهام الني نفع البرم علىعاس كل الشيوهيين : مهام تحديد شياب مسترنهسم واخصاب وعيهم لكل المغبرات بن حولهمم في لبتان والمالم العربي والوماء ببسؤو ليسسسة الدور الطليمي ل فيسسادة نضال الجهاهيسسر اللبنائية . وهي مسؤولية لم نكن في دوم من الإيام اكثر وضوها منها في الفارف المسباسي الذي نعيثمه البلاد اليوم .

الدوامة تعبير عن تاكل النظسام وعجسزه ابها الرغاق ، ابها الافرة أن الدوامة التي تتخبط فيها الطبقة الماكمة ليست مجرد هارش مؤنت بمكن زواله باستقالة

وسياسية ونفائهة , لقد ناسس هسدا النظام على فاعدهاستبعاد الاكثرية الشمبية الساحقة من مجال النمثيسل السياسي واقفال ابواب البرلمان في وجههسا ، وبكريسه على ابنداد خيسين عابا بؤسسي بهمن عليها الاقطاع السناسي ولا بنعسندي دورها بمويسه المراعات الاجتماعية والوطنية المعلية وطمسها , لكن يلك القاعدة الذهبيسة الني ابنت للراسمالية اللبناسة فرص احكسام فيضه استغلالها على اوسع الجماهير طبلسة عشرات السنان بهنز النوم منفورة تحت وطساه الارماب الاقتصادية والنضالات الاجتماعيسية والديرة راطية المصاعدة . عاذا بالحلول النسي

نفيركها النوم دوائر الطبقة الحاكمة بولد كلهسا

عاجزة باهيسة منفراد د مكشوفة الدوافع عارية

حكومة او بتنصيب افرى . انها تعبير مسارخ

عن بلوغ المنظام السياسي الطائفي شبسسه

الإنطاعي في هــذا العلد هــدا من الناكــــال

بات معه أعجز عن أن سنطيع نقديم الحلسول

حتى المؤتنة ، او الجزئية المسوعة ، لازمسات

الاقتصاد الحروما تولده من تنائج اجتماعيسه

القسمات مسقا نبل ان بنبادرا لبكليف صائب سلام بنشيكال حكومة جديده فرعوا دلويلا بادول الحكم الفرى الذي التعدد الامن والامستقرار الى المسسلاد " لكن الجماهير كانب ندرك جندا بند االمناسسة الاولى حنيفة هذا الحكم النوي الذي سيسمه الودن : الحكم الفوى بالعمع في وجسست الممال والطلاب والرارعين ، الدليل بالاستصلام ادام اسرائسل والغادم المطدع لكبار الدحسار والمحكرس وحس ادعطتهم لعنه الحكم العوى ق دوايدها العدموا بسلعا : هذا بطالسست بالمساركة وداك يستعجل معركة الرئاسة وثالث يجذر من الهوامس والمديس ! لكن الحماهيس الني بعائي الاستعلال مصاعفا وبكوي بنسسار الملاء ونجيم على صدرها سفيه الإضكارات ه وسساح ارضها في الجنوب كل بوم وسيسراد للادها أن يكرن بسرها لشيد المطبلسسيات الامبريالية الهادعة الى صرب الماومة الطبيطينية ويصعب البارر على كل القوى الوطيبة العربية و هذه الحماهير أن يمكن أحدا مِنْ القاعها فيأسه السبعير الطائعي لابها بدرك جيدا حقيقسيسية مصالحها ودعرف أنهم جمنعا حرب على طالبها

الرطسه والاجتماعية . ان ما نمرج سنه صموف الطبقة العاملسية وجهاهس التلاهين ل الربعة واوسع اوسساط السياب والطلاب ، من نقبه منصاعدة علىحكم الفلاء والاهتكار ، هكم المقمع والاستفسالال ، ببذر يعاصفيه اجتهاعييه سناسنة لل بقري على نبديدها استلبت الامتصاص ولن تزيدهسا القبع الا احداما .

اللهمة الماتسرة: توحيد النضالات

ان توهيد نضالات العركة التسعية من اهل الفيز والدبمقراطيه ، من أجل الصمود الوطني في وهسه اسرائيل والإسربالية ، بن اجلهاية المقاومة المليسطينية ، أن يرهبد هذهالنضالات شكل النوم المهية الرئسسة الماشرة النيسطاب اوسع وامنن لقاء وطني مقدمي هو وهده المقادر على أبقاذ الحماهر مما نعابه ومرض اسسزاع العديد بن ودلااتها وزياده وزنها في الحسيباه السية يه عربسق النفس الجذري وبناه لنظر وملس دميقراطي السعبي حديد .

ناسم متظمة العول الشموعي في ليدان الوجه سجه الرماء والإكدار لذكرى الفائد النسهست مرج الله الحلو وارسقه دريه ل النضال والاسته يشاعلى ذكراه الرفيقة مرجبني الحلواء كمسا ادرجيه ببحبة النضاين الرعاقي والتقسسال المنبرك الى الحزب الشعوعي اللبنابي تبادة ومناضلين بمناسية عنده الخوسين .. وابنا لعلى نقة من أن جنش النابوعين سوقه يكيسر وضعابام وسمط الحماعير وتها ليلمت دوره والي هاب سائر القوى الوطنية والنقديية ، في نمازة نضال الشعب بن اجل انتسار لضبه الشبعب، نضبه الإشتراكية ,

عاشت ذكري الغائد النسهيد برج الله الحلو عاشت الذكرى الخمسون لعاسيس العسسؤب الشيرعي اللبناني .

الرفيق حواتمه بيجتمع الح وزبيرى الخارجية والداخلية لجمهورية اليمن الديموقراطية

اجنمع الرفيق نايف حواتهة ١٤لهين العسمام للجبهه الديمتراطيه لتحرير فلسطين ، الى الاح محمد سالح مطيع وزير الخارجية فسي جمهورية اليمن الديمتراطية ، وعضو المنب السياسي للجبهة القومسية ، صباح ٢٠-١-١٠-١ في احد مكاتب الجبية، ببيروت ، انسناء توقسف وزير الخارجية في بيروت في طرعد الخضور اجتماعات مؤسر القسسة العربي السابع بالرباط .

> والعربية الراهنة عشية انعقاد مؤنمر القهية السابع , وقسد نسم الاتفاق على ضرورة بلورة قرار قمسة الجزائر الذي كان قسد اقر بنبشل وأظمة النحرير الفلسطينية لعموم الشمسيب الفلسطيني كممثل شرعي وهيد ، وضرورة ابراز حقوق الشبعب الفلسطيني الوطنية كما هددها مؤنس الجزائر . واكد الطرفان : انسه اصبح من الواجب على مؤتمر القمة العربي السابع امدار قرار بؤكد فنه هـــق الشعب الفليطييي بالاستقلال وبناه سلطته الوطنية المستقلة ، على اراضيه المحررة ، والنزام جميع الدول العربية بدعم منظمة التحرير الفلسطينية ، ل هذا الصراع من اجل انجاز هذا الهسدف المرحلي كخطوة على طربق اقامة الدولسية الديمقر اطدة عاسى كامل تراب ارض فلسطين. كمسا واكسد الطرفان على ضرورة دهسسر مداورات الرجعية الاردنية في مؤتمر القمة والني سسر شعارات المالحة بين النظام الاردى ومنظمة الدهريو ، هذا ، وكان الرغيق سابسف حوانمة الأمين العام الجبهة الديمقراطية قــد النفى ل وقت لاحسق (٢٣ ــ ١) بالاخ صالــع مصلح وزبر الداخلية في جمهورية البمسين الدىمقراطية ، وعضو المكتب السياسي الجبهة القوميسة ، فرزيارة قام بها للامين المام للجبهة في احسد مكاتبها ببيروت ، وقد جرت مباحثات مسركة تناولت الاوضاع في المنطقة بعد مرور عام على حرب « اكتوبر » الوطنية وعشسية انعقاد مؤتمر القمة السابع . رقسد اكدت المباحثات اتفاق الطرفين عسلى

كافة التضايا الفلسطينية والعربية الراهنة ،

أولا: دعسم اليمن الديمقراطية اللاسب والمطلق للثورة الفلسطينية ضبهن اطار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المثل الشرعي

جماهير الضفة والقطساع

تبعث بوثيقة هامة اليي

بعلت الجماهير الفلسطينية في الفيقة الغربية

وقطاع غزة المعلين بوليقة عابة الى اللعنية

الظفيلية النظية التخريز الفاسطينية ، أندعمها

الي ووتمن اللبة المرس السابع بالرباط فيزا

وحول الوليقة والنع بنتل إذا وناه و اللية

مؤلمر القمية .

هذا وتناول الطرغان بحث القضايا الفلسطينية والوهد للشعب الغلسطيني ، هذا الصحيق الذي نسم نكرسمه بقرار قمة الجزائر وقمسسة االاانحياز ، وقمة لاهور والالتفاف (١٠٥) دول في الامم المحدة حول منظمة التحرير من جميع الدول المناضلة ضد الامبربالية والصهيونيسة والإحتسلال الصهوني . ثانيا : الاصرار على الوحدة الوطنيسسة الفلسطينية ضبن اطار منظمة التحريسر وان بجرى حــل التناقضات بين فصائل الثورة على نساس الصراع الديمقراطي المستند السسي ارنامج السباسي الرداي المعنيد بالاحمساع من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته النائية

عشرة (حزيران ٧١) . واكسد الاخ وزبر داخلية اليمن الدييف اطبة خدير بلاده من المعاولات المعادية لشق حركة المقاومة وخاسق تبادات موازبة لمنظمة التحربر غنح الطربق امام النظام الاردني واسرائيسل لخاق قوى فلسطينية رجعية وعميلة نزعم بمثيل الشعب الطلسطيني بهدف بمزيق وحدة قيادته الوطنية ومن اجلل امرار الحل المنصفوي والاستسلامي على القضيسه العلسطينسسة وتسعوب الامسة العربية .

نالنا : النضال المشنرك بيسن النسسورة الفلسطينية واليهنية الدهر مخططات كيسنجر لقلمة عاسى الحلول الننائية والجزئية ،وعلى سلب شعب فلسطين حقوقه القومية وتمزيسق الارض الفاسطينية من جديد ببسس الكسيان الصهبوني والنظام الاردني العميل .

رابعا : النضال الشترك لدهر المناورات الرجعبة الاردنية ضد منظمة التحرير تحسست شعارات ((المصالحة)) ((وادعاه)) تمثيل جسزء من شعب فلسطين واعتبار « الضغة الغربيسة وديعة بيد النظام الاردني » والنسي يحساول النظام الاردني امرارها في قهة الرباط . واكد الاخ صالح مصلح أن اليمن الديمقر اطية

- اعتبار منظمة التعرير الفلسطينية ، المثل الشرعي الوهيد للشعب الفلسطيني هيلما وجده وتاكيد مساولية المظمة من مستقيسل هذا

س المطالبة بان تمثل منظمة التحرير الشعب المسطيني في كل المالل والمعالات العربيسية والدواية والمطالبة بمتوقه ب الطالعة بكيان فلسطيني مستقل في كسسل هزه يتم تعزيز و من الارغن الكاسطينية عورفض

حزيران وحرب تشرين علمت المرب

غبر قابلة للجدل والنقاش .

خامسا : دعوة جميعالقوى والانظمة الوطنية

تحليل الوضع الرآهن وبان العدو يعد لحرب خامسة لحل ازمته الاقتصادية والأفتماعية والعسكرية والنفسسية وحتى يصبح في موقف اقسوى لفرض حلوله التصفوية على العر بوالقصية الفلسطينية . وهذا الوضع يتطلب من العرب جميعا البقظة الكاملسية بالاعداد لمواجهة حرب خامسة قادمة على الطريق وتفويت الفرصة على المدو من توجيه ضربته الاستباقيسة على جبهات القتال فدروس حسسرب بضرورة أخذ زمام المنادرة لتحريسو الارض المحتلة وانتزاع حقوق شمسب



11.

الرنيق الشمهيد زهير تورنا

تنعى الجبهة الديبغر

لتحرير فلسطين شج

البطل الرميق اللبناني

تورنا الذي ناضل طوبا

صفوفها ، وكان ب

للشحاعة والالترام

- ولمد الشبهبد عام ١٩٥٢ في بلدسه

- تلقى علومه الانتدائية بمدرساس

- من عائلة مناضلة ومعدمة

فانخرط في العمل الانناهي فين ال

- انضم للجبهة الدسقراطية منذ ،

منظمسة يسعدنايل وكان مثال المناصل أ

والوطنسي الغيور علسي قضنة تسعيه البلم

- انضم للقوات المسلحة النوريع للبه

- استشهد بناریخ ۱۱-۱۱-۱۷۱

يادية واجبسه الوطنسي والنوري في صد

- المدد والخلود السيدنا البطل الم

لجماهرنا االبنانية والطسطينية .

- عاس النصامن النصالي الوطم

في سن مبكسرة لمساعدة عائلته .

- البقاع

. 19V1 die

ندعم منظمة البحرير لافشال هذه المناورات مي مه الرباط ، والاصرار على حسق منظمية المحرير المطلق في بمثيل كسل ارض فلسطينية وكسل شعب فاسطين فيكافة اماكن تواجده . وحسق شعب فلسطين في الاستقلال النا موبناه سلطنه الوطنية المستقلة بقيادة منظمة النحرير على جميع الاراضي الفلسطينية التي يتسسم نحربرها وانسحاب العدو الصهيوني منها ، واليمن الديمقراطية تعتبر هذه مسالة مبدئيسة

العربية ومنظمة التحرير للوقوف في جبهســة منحدة لدحر خطط امريكا ــ اسرائيل وتواطــؤ الرجعية العربية معها وخاصة النظام الاردنى لتاكيد مكاسب حرب تشربن (اكنوبر) وارغسام العدو على الانسحاب الكامل من الاراضيي العرببة المعنلة والتسليم بعقوق الشعسب الفلسطيني كما حددتها منظمة التحرير ، ودعوة قمــة الرباط الى ارغام النظام الاردني على التسليم بالحسق الفلسطيني كاملا بدون مراوفة

سادسا : العمل الشترك لاحباط فسسطط كيسنجر بالضغط على عدد من الدول العربيسة لتغفيض اسعار النفط وزيادة الانناج خدمسسة لصالح الامبريالية الامريكية واضعافا للموقسف

العربسي . سابعا : التقي الفريقان علسسي



الاردنبسة ؟ السلطة الاردئية انتاء توجهي الى الارض الحيلة عبر الاردن ، بنارىخ ١١ـ٣ـ٣) ، وقد وجهت الى المحكمة المسكرية نهمة الانتماء الى ننظبهم الجبهة الديمقراطية والشمسمروع في اعمال (تخرببية)) . وبعد سلسلة اجراءات شكلسسة اسموها محاكمة ، ناقبت حكما بالسجن لمسدة خمس سنوات ،

₩ عمر ابوسرية : اعتقلت من قبل اهــد اجهزة النظام الاردنى ، في منطقة الشونسسة الشمالية بناريخ ١١ ــ ، اثناء قيامي بواجبي الوطني الى جاتب عدد من رفاتي ، والسسدي يتلخص ، في تامين وصول رفاتنا الماتلين الى الضفة الغربية ، التغيد وانجار المهام القتالية ضد العدو الصهيوني ، والتي يكلفون بها من قبل قبادة الثورة ، وقد وجهت لي المحكمة تهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، من خسسلال العمل ضمن اهد مصائلها (منح) ، والتمساون مع (شخربين) على حد قول احد المعقين . والاستعداد للقيام بمهليات نسف لمفارات امركا وهولندا وسوريا بعمان . حكمت بالسجن مدة

١٥ سنة مع الاشغال الشاقة . * عبسد العزيسز وردونسسة : كلفست مسن قبسسل قيسادة منظمة الداخل النابعية الجبهة الدبمةراطية لتحرير فلسطين بالترجه من مهان الى الارض المحتلة ، للقيام ورفيسيسياق الدربن معى ، بعملية علسى فرار عمليســة معالوت ــ ترشيحا ، وتعلقص في اهتجـــاز رهائن «اسرائبليين» في مندق كبير حدد انسا ، ومطالبة سلطات العدو اطلاق سراح ٢٦ مناضلا في سجون العدو ، على رأسهم الرفيق عمسر القاسم ، عضو اللجنة الركزية للجبهة علسى ان يختار الرفيق عمر اربعة اخرين يطلقسر احهم ضمن المجموع ، في مقابسل للك يتم اطلاق، راح المنجزين , وعند وصولنا منطقة الفسور ، اعترضتنا قوات بن الجيش الاردني ، وبادرت باطلاق النيران باتجاهنا ، مها نبه المسدو الي مواقعنا القريبسة منه كما هي بالنسبة للجيش الاردنى ، قسارع بدوره الى اطلاق النيسران باتجاهنا ، وامام هذا الواقع المطررنسيسيا للتراجع ، غالوقوع في قبضة جنود الملكحسين

Ten mili

الهاربون من سجون الرجعيَّة الأردنيَّة يؤكدُون:

بعض المعتقلين اصبيبوا بالجنون ت تتحة النعذيب الوحشم

 و مساء ۱۳ ـ ۱ ـ ۱ ـ ۱۹۷ مكـ نلاثة من مناضلي النورة الفلسطينيــة
من اجتياز حواجز سجن المحطـــة المركزي بعمان واسواره ، رغــــم الدراسات الشددة ، واحتياطسات الامن وقد نمكن ثلاثتهم من الوصول الم. قواعد النورة في نفس الليلة الميهم فيها فرارهم ، هذا وكان المناصلون التلاثة فسد امضوأ عدة أشهر داخل السجن ، وبحت سياط التعليسي الوحشي ، والمناضلون الثلاثة هسم :عبدالعزيز جميل دردونه (من مواليد غزة) ، بهجت محمد ابو هنيسسه (طالب بجامعة بيروت العربية) ، عمر محمود مصطفى ابو سرية (مو اليسداريد ، سكان طبريا في شمال فلسطيز،) وقد كان للحرية شرف هذا اللقـــاءمعهم:

> الذين نواوا نقلنا الى السجن . حكمت السحن مدة ١٠ سنوات بعسد ان رجهت لي نهمسسة العمل مع منظمه غير اشرعية)) وكان ردى على المحكمة : أن هذه المظمة هي عضو في منظمة النحرير الطسطينية وعصبل استاسي بقائل ضد العدو من اجل نحرير ارضنا .

س : بواصل النظام الهاشمي ادعاء وباطلاق سراح كل المنقلبن لدبه ، مع أن الحقائسسي نشيم السي كلب هذا الإدعاء ، ولقد لستهدون نسك هذه الحقائق مباشره وعن قرب .

* دردونه : برغم هذه الإدعاءات كامة ،

الا ان المقائق والارقام بعضح زيف هييسيده

الادعاءات ، وهي كما عاشناها ولسناها عسن

قرب نؤكد على وجود العشرات من اينــــــاء

الشمعب الفلسطيني ــ الاردني في البيةوسجون

النظام ، غلا زال هناك اكثر من ٢٦ منافسلا

في سجن الحطة الركزي بعمان وجبيعهم اعتقل

الم ١٩٧٠ ، وبقوا في السجن رغم مستدور

قرار بالمغو العام ، واذا كان النظام قد اغرج

عن البعض بحب ضغط الحركة الوطنيةوالشيعب

ل الاردن ، غامه عبل سما بعد ، على زج

العشرات من خبره ابناء شعبنا في السجون من

جديد وبن بينهم بن اطلق سراههم عند صدور

قرأر المعو المذكور ، وبذاك مكون النظام في

الاردن ند ندم وبقدم خدمة كدرى للمسسدور

الصهبوني الذي بنولى يدرره ننفيذ نعس المقطط

ضد مناضل شعبنا لي الاراضي المعظة . كما

ان النظام الهاشمي لم يكتف بموقف المنسسرح

على الصراع الذي جرى خلال حرب تشريسين

الوطنية ابين الانظمسة العربية الرطنية والعدو

المصل ، وانها عمل على عرقلة وصول مناضلى

الثورة الفلسطينية الى ارضهم والقنال فسيسد

العدو ومساهمتهم في الترب الدائرة ، مُفسلال

سوجيه السياب والشنائم ، وبالسبة لسيسي وزملائي ، واجهنا هذا الامر اضاعة الى نوجيه اكتر الإلماظ اللذالا وصعاقه الى قاده المقاومة، داى ذلك النعذيب على مستوين : ارلا ــ نعذيها جسدى : ومنولى حلاله رجالات السجن فسسرب المناقل بمختلف الإسالي من بيتها مسا هسرا وتعارف عليه باسم «العروج» اي تكبيل الايدي والارجل ودوران الجسد خلال عمليه المسعرب ثم استخدام الكهرباء بعد رضع المنقل ليحوض ماد بارد ببرر خلاله النبار ، او زرجیه سدمات كهربائية الى شرابين الدماغ على متراضيتمالية، ل محاوله لانتزاع اعتراقات بنه ، وكنا اذ أذاك توالى المراخ في رجوههم : لسن أدينًا مسسا

حرب بشرين نصدى الجشي الاردني لجمرعات مدائية عديده ومنمها من عبور النهر الى الضعة الغربية كما احتجز غائبتهم ، وبعضهم لابزال

س : وأجهم داخل السجون اشكال مخطفه من النعذيب ، عادة ما ينعرض لها كل وطنسي ومناضل لي تلاردن ، ما هي هذه الاشسسكال 1 وكيف واجهتموها ا

* بهجت الرهشه : عادة بيدا المسلق نقصه لكسم ،

ناتبا : التعليب النفسى : وابرز السكاله: النهديد باهضار التسارين اقارب المنقيسيل (أمهات) (رجات: اخرات) و الاعتداء عليهسسن امامه , وعلى سبيل المثال جرى مؤخر السندعاء ثبقيقة المناضل سهيل داود الحوت ، حيث هدد بالامتداء عليها ابامه ، ما لم يعترف بالنهسم المنسوبة اليه , وكننبجة للنعذيب الوحشىمقد بعض المناضلين توازنهم العقلي ، كبأ هسدث للمناضاين هشمام المناهوم ، وخليل سمالسسسم

حلىل القرن ه حنت بركبهم السلطة دون علاج كات الى ان مم نعل هليل الى مستشعى الامراض المغلية في المحيص وهو بحاله سنله ، ولابزال العاهوم سجينا . الى جانب ذلك واجهسسا المعايله السننه وسود البغديه ويعليل كهناسهاء الشرب ، عدم السماح بادحال الاغدية ، عدم المسماح لذوى المعتقلين كاعه بمقابله اقريائهم الا من حلف القضيان .

Contracting to the Students

س : شبهدت سجون الاردن طرال السنوات الماضية سلسلة انتفاضات نطهها المتفلسيون وخلال العبره الني تضميرنها داخل المسجن ، ما هي ابرز الاشكال النضالية للمعتقلين والمي ساهبتم بدوركم معها ؟

ملاحظة : عند نوجيه هذا السؤال ، اراد الرمان التلاثه الإجابه عليه ، وقد بدا واضحا تطلعهم الواسع الى نسجل الطائق النضالية ألنى ساهموا عبها ؛ وقد نركنا لهم مسا ارادوا وكان خلاصة ما ذكروه مابلي :

ير الى جانب الضغوطات الجماهبرية خارج السجن بن اجل اطلال سراهنا جبيما (جبيع المنقلين) والسخط العام ضد اجراءات السلطه واستهرار اهتجازها لغبرة ابتاء الشعب متسد تمنا وعدينا ٩٣ معنلا ، باضراب جزئي عسن الطعام بوم ٧--٩- حيث كان مِن المعترض ان يعتبه اضراب شايل بوم ١٤-٩٠٠ . قبل هرينا من السجن بوقت تصبر حملنا معنا وثبقة هامه وجهها المنتادن هبيعا وهبلت ترثيعانهسسم (٩٣ يو عدر ولي مؤنور القبة العربي السعابسيع ل الربنط (راجم الوثيقة) قرر فيها المسقلسون الاشراب المنوح عن الطعام وهم بوجهسسون مِنْ خَلَالُهَا نَدَاءاً الِّي الْمُؤْمِرِ لَلْمَبِلُ عَلَى الْمِلْلُقِ سراحهم مؤكدس في الوعت تعسه على ازالنظام الهاشيس لا بينل اكثر بن اداة فيع لشعبنا ، مبرزين في وتبقنهم الذكورة كون منظمه المحرس الفلسطينية هي المثل الشرعي الوحيد لمهرم الشعب الفلسطيتي . هذا وفي خيام اللقاء انبري احسسيد

الاخوة ووجه نداء منه وزملائه الى غل القسوى الوطنيسه العرببة والعالمية، للعمل بكل الوسائل المكنة على اطلاق سراح السجناء من ابناء الشسسعب سراح السبب. التلسطيني الاردني . اجرى اللقاء

ربعي الدهون

الحريه صفحه دار